



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الرقم التسلسلي :
الرمز :

القسم : التربية البدنية
الشعبة : النشاط البدني والرياضي والتربوي
التخصص : النشاط البدني الرياضي المدرسي

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في التربية البدنية و الرياضية

الموضوع :

تأثير النمط القيادي لأستاذ على التوافق النفسي و الاجتماعي
لدى تلاميذ الطور الثانوي

تحت إشراف الأستاذ :

* مهدي عز الدين

من اعداد الطالب :

• جوية عبد القادر

السنة الجامعية : 2021-2022



شكر والعرفان

نشكر الله عز وجل الذي وفقنا في انجاز هذا البحث

الشكر والحمد والثناء لله تعالى على ما وهبنا من النعم.. فقد
أحيانا من عدم.. وهدانا من ضلالة.. وعلمنا من جهالة.. وعافانا
وأوانا وكسانا.. فله تعالى الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم
سلطانه. ثم الشكر الوافر الجزيل لسعادة المشرف على هذه
الدراسة الأستاذ الذي ساعدنا ودعمنا في خطوات هذه الدراسة،
فلم يبخل علينا بمشورة ولقد أقلقناه في أوقات راحته، فلم نجد
منه إلا الصدر الرحب والخلق الطيب، ا، فجزاه الله تعالى خير
وآدم عليه الفضل العظيم. كما لا يفوتنا أن نتوجه بالشكر والتقدير
إلى جميع قسم التربية البدنية والرياضية – جامعة محمد
بوضياف – من أساتذة وعمال الإدارة وعمال المكتبة، كما نتقدم
بالشكر أيضا إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد ولو بكلمة
تشجيع في إنجاز هذا البحث حتى اكتمل بعون الله على هذا الوجه

جوية عبد القادر

اهداء

لذاك الوجه الذي لم يفارقني طيلة حياتي إلى

ذلك القلب الحنون و الدافئ

إلى التي سهرت على تربيتي و ضمدت جراحي قرّة

عيني أُمي الغالية .

إلى من كان يحترق كالشمعة ليضيء لي دربي
إلى الذي صارع ظروف الحياة من اجل أن يؤمن لي
لقمة العيش إلى الذي لم يبخل عليا يوما بدعمه

المادي و المعنوي

أبي الغالي .

إلى إخوتي الأعراء كل إلي كل من كانت عقولهم
مشغولة بي وقلوبهم مشدودة إلي وبالهم تبحث عن
راحتي إلي أخوالي وخالاتي أبناءهم وبناتهم إلي كل
الأقارب وجميع أصدقائي في حياتي الخاصة
وأصدقائي في الدراسة .

الفهرس

تشكرات

اهداء

- مقدمة 1

الجانب التمهيدي:

الفصل الاول: الاطار العام للدراسة

- 1- الاشكالية..... 3
- 2- الفرضيات 4
- 3- الفرضيات الجزئية..... 4
- 4- أسباب اختيار البحث 4
- 5- أهداف البحث..... 4
- 6- الدراسات السابقة..... 5
- 7- تحديد المفاهيم و شرح المسطحات..... 6

الجانب النظري:

الفصل الثاني: مفهوم التربية البدنية والرياضية

- تمهيد..... 6
- مفهوم ومعنى التربية البدنية والرياضية..... 7
- 8- 1-تعريف التربية البدنية والرياضية كمهنة..... 7
- 9- 9- الأسس العلمية للتربية البدنية والرياضية..... 8
- 1-9- 1-الاسس البيولوجية 8
- 2-9- 2-الاسس السيكولوجية..... 9
- 3-9- 3-الاسس الاجتماعية..... 9
- 4-9- 4- القيادة الرياضية 10
- 5-9- 5- التوافق النفسي 11
- 10- 10- اغراض التربية البدنية و الرياضية..... 12
- 10- 1-10- تنمية الكفاءة البدنية..... 13
- 10- 2-10- تنمية القدرة الحركية..... 13
- 10- 3-10- تنمية الكفاءة العقلية..... 12
- 10- 4-10- تنمية العلاقة الانسانية..... 12

- 11- التربية البدنية و الرياضية للجميع..... 13
- 1-11 التربية البدنية والرياضية ضرورية بمقتضى تطور العصر. 14
- 2-11 اهمية التربية البدنية و الرياضية بالنسبة لمختلف فئات العمر البشري..... 14
- 1-2-11 بالنسبة للطفولة..... 14
- 2-2-11 بالنسبة للمراهقة..... 15
- 3-2-11 بالنسبة للشيوخ..... 15
- 4-2-1 بالنسبة للمعوقين..... 17
- 12- التربية البدنية والرياضية في العالم..... 18
- 13- علاقة التربية البدنية و الرياضية بالتربية العامة..... 19
- 14- التربية البدنية و الرياضية في الجزائر..... 20
- 15- مهام التربية البدنية والرياضية في الجزائر..... 20
- 1-15 من الناحية البدنية..... 20
- 2-15 من الناحية الاقتصادية..... 20
- 3-15 من الناحية الاجتماعية و الثقافية..... 20
- 16 مفهوم درس التربية البدنية و الرياضية..... 21
- 1-16 مفهوم التدريس..... 21
- 2-16 مفهوم اساليب التدريس..... 22
- 3-16 انواع اساليب التدريس في التربية البدنية و الرياضية..... 22
- 1-3-16- الاسلوب الامري..... 22
- 2-3-16- اسلوب التطبيق بتوجيهات المدرس..... 23
- 3-3-16- اسلوب التطبيق بتوجيهات الاقران (التلاميذ) 23
- 4-16 الطرق المستخدمة في تدريس التربية البدنية والرياضية..... 23
- 4-16 - 1 الطريقة الديكتاتورية..... 24
- 2-4-16 طريقة الحرية المطلقة..... 24
- 3-4-16 الطريقة الديموقراطية..... 25
- 17- طبيعة درس التربية البدنية والرياضية..... 25
- 1-17 مقتضيات درس التربية البدنية والرياضية..... 26
- خلاصة..... 26

الفصل الثالث: التفاعل في العملية التعليمية-التعلمية

- التمهيد..... 27
- 1-8 تعريف عملية التفاعل..... 28
- 1-1-8- موضوعات التفاعل الاجتماعي في الرياضة..... 28

- 19- نظريات التفاعل..... 29.
- 1-19 نظرية السلوكيين (سكندر)..... 30.
- 2-19 نظرية الأنظمة الاجتماعية..... 30.
- 3-19 نظرية ميلر وآخرون..... 30.
- 4-19 النظرية التفاعلية..... 30.
- 20- فاعلية القائد وتفاعله مع أعضاء الجماعة..... 31.
- 1-20 مظاهر العلاقة التفاعلية بين المعلم والتلميذ..... 31.
- 21- أنماط التفاعل الاجتماعي..... 33.
- 1-21 خصائص التفاعل..... 33.
- 22- أبعاد وأقسام التفاعل الاجتماعي..... 35.
- 1-22 أبعاد التفاعل..... 35.
- 2-22 أقسام التفاعل (بيلز)..... 36.
- 23- أشكال التفاعل الاجتماعي..... 37.
- 24- أسس و أهداف التفاعل..... 38.
- 1-24 الأسس..... 38.
- 2-24 الأهداف..... 39.
- الخلاصة..... 39.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : منهجية الدراسة

- 25-منهجية الدراسة..... 40.
- 26- منهجية البحث..... 41.
- مجتمع وعينة الدراسة..... 41.
- 27-حدود الدراسة..... 41.
- صدق الأداة 42.
- الأدوات الاحصائية..... 42.
- نتائج الدراسة..... 42.

الفصل الخامس : عرض و تحليل و مناقشة النتائج

43.....	28- عرض الأنماط.....
49.....	31- مناقشة نتائج الدراسة.....
50.....	استنتاج.....
32-استنتاج عام	
53.....	واقترحات.....
54.....	33- المراجع

قائمة الجداول والاشكال:

جدول يوضح اجابات التلاميذ على أسئلة المحور الأول: حول النمط الديمق ارطي.....صفحة 38

جدول يوضح اجابات التلاميذ على أسئلة المحور الثاني: المتعلق بالنمط الديكتاتوري.....صفحة 40

جدول يوضح اجابات التلاميذ على أسئلة المحور الأول: حول النمط الفوضوي.....صفحة 42

مقدمة :

هناك العديد من الأمور المختلفة في حياتنا لا نوليها ذلك الاهتمام الكبير, فقد رسخ في أذهاننا انها مجرد كماليات لا طائفة منها فمثلا في المدرسة تعتبر حصة الفن والموسيقى والرياضة آخر اهتمامات الطلاب واثم لانهم يعتقدون ان المواد الأخرى سواء العلمية أو الأدبية هي أجدى نفعاً للطلاب وهذا المفهوم غير الدقيق أبدا .

منذ القرون الأخيرة , أخذت أهمية التربية البدنية بازدياد شينا فشيئا ,و ذلك بسبب دورها في خلق التوازن بين كافة جوانب الإنسان عقلية كانت أم أخلاقية أم جسمية , أيضا فان التربية البدنية الرياضية هامة في جعل الجسم لائقا صحيا , كما تساهم في التنمية الاجتماعية في المجتمع ككل فالعديد من المبادرات الاجتماعية الهامة في يومنا هذا خاصة الشبابية منها لها جذور أو ارتباطات رياضية بشكل أو بآخر تساعد التربية البدنية الرياضية الفرد على أن يتفاعل بشكل ايجابي مع محيطه كما تقوي شخصية الإنسان , وتسقل مهارات الاتصال لديه .

هذا فنحن نرى الأشخاص الذين يعملون في الحقول الرياضية المختلفة كيف استطاعوا تكوين علاقات متينة مع أفراد محيطهم, وكيف استطاعوا نيل الاحترام الكبير من قبل الآخرين. وتعد التربية البدنية الرياضية بأنها قادرة على استغلال الطاقات الكامنة داخل الأفراد و تفرغها بالطرق الصحيحة المناسبة , فبدلا من أن تهدر طاقات الشباب على أوقات الفراغ , والأمراض المجتمعية كالانحرافات الجنسية , او المخدرات , يمكنهم أن يملئ أوقات فراغهم بما هو مفيد و نافع بجو مليء بالمرح والسعادة والبهجة.

تعتبر التربية البدنية و الرياضية من الميادين الحيوية التي توليها الدول المتطورة أهمية بالغة و تسخر الإمكانيات الأزمة لتؤدي وظائفها على أكمل وجه فهي نظام يستقطب فعاليات كل المجتمعات إضافة إلى الأدوار الكبيرة التي تلعبها في مجال التنشئة والتكوين فصيغة لها برامج و حددت لها الأساليب و الوسائل اللازمة ويعتبر التكوين من بين المبادئ الأساسية للوصول بالرياضيين لأفضل المستويات العالية كما انه يعتبر احد أهم أهداف التربية البدنية والرياضية لذا وجب على الجامعات والمعاهد المختصة في تكوين أساتذة أكفاء إضافة إلى إيماننا بقيمة الأستاذ و اعترافنا بدوره الخاص والفعال ومركزه في نظام التعليم و عليه أن يؤمن لان كفاءته تكمن في شخصيته وأسس وأساليب تعامله وإعداد قدراته العلمية.

كفاءته في قيادة الأفراد ومهارته النفسية والبدنية و الذي يعكس على نفسيته لا محال ومدى حرصه على عمله وتفانيه والمتمعن في حقيقة دور التكوين النفسي لأستاذ فيما يقوم به من تلقين مختلف المعارف والعلوم والمهارات الحركية والرياضية وحسن التنظيم والتخطيط بالإضافة إلى النضج الانفعالي وهذا كله من اجل الارتقاء بالمستوى الرياضي في كل الألعاب ومن اجل تقويته وتدعيمه بالتقنيات الجيدة التي تساهم في تحقيق النتائج المرجوة.

ونظرا لحالة المستوى المتدني للتربية البدنية والرياضية و التي هي في تدهور مستمر والتي تنعكس على طبيعة نفسية الأستاذ وهذا ما يؤثر على تعامله مع التلاميذ وخاصة المراهقين.

ومنها قمنا بإعداد هذا البحث الذي بين أيدينا و الذي من خلاله تناولنا تأثير الانعكاسات النفسية والاجتماعية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على أدائه الوظيفي وبصفة خاصة تعامله مع التلاميذ, حيث قمنا بتقسيم بحثنا إلى بابين, باب نظري .باب تطبيقي يحتوي الأول على ثلاثة فصول.

وفي الفصل الأول تطرقنا فيه إلى التحدث عن التربية البدنية والرياضية وأغراضه العامة و الخاصة و درس التربية البدنية و الرياضية ومختلف الطرق والأساليب المستعملة في التدريس .

وتكلم الفصل الثاني عن الشخصية بصفة عامة وشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وتكوينها النفسي في المرحلة الجامعية بصفة خاصة والصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية وفي الفصل الثالث فقد تحدثنا فيه عن تأثير انعكاس الجانب النفسي الاجتماعي على الأداء الوظيفي لأستاذ التربية البدنية والرياضية والصعوبات التي تعيق أداءه .

الخطيب الفخري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية:

تعتبر الثانوية إحدى المؤسسات التربوية والاجتماعية التي تساهم في تكوين الشباب تكويناً يتماشى والأهداف التربوية المسيطرة كما تلعب دوراً أساسياً في توجيه لشبابنا من الناحية الاجتماعية وتوجيهها صحيح وتربيتهم تربية سليمة.

وبحكم أن التربية البدنية والرياضة أصبحت جزءاً فعالاً في الوسط التربوي وتحتل مكانة مرموقة في التطور وسير الفردي في المجتمع من جميع النواحي العلمية وتعتبر وسيلة نشاط وذلك لأنه تعمل على تنشيط الفكر وتجعله دائماً قابلاً ومتهيئاً للاطلاع العلمي وفي وسط كل هذا أستاذ التربية البدنية والرياضة بمثابة الركيزة الأساسية إذ بفضلها تسير الحصة بشكل عادي وهو عنصر الأساس ومهمته الرئيسية هي تحقيق الأهداف الرئيسية المتمثلة في تحقيق الأهداف التربوية عامة وخاصة بالتربية البدنية والرياضة ولو بدرجة أقل.

فحصة التربية البدنية والرياضة في المؤسسات التربوية وبالأخص الثانوية تكتسي طابعاً خاصاً ويتمثل في الطريقة المتبعة من طرف الأستاذ في العمل مع التلاميذ فمهمته مزدوجة الاتجاه التي تتمثل في التعليم من جهة والتدريب من جهة أخرى في أن واحد عن طريق مقابلة التلاميذ في الميدان.

كما أن تأثير الانعكاسات النفسية والاجتماعية لها دور فعال وإيجابي في تحسين الرياضي لقدراته المهارية والحركية والتي تؤثر بدورها على مردوده.

ولذا يتوجب على الأستاذ أو الطالب المتخرج من المعهد أن يتكون تكويناً كاملاً وخاصة من الناحية النفسية وهذا لأنه سيواجه بعض الصعوبات والتي تؤثر على انعكاساته النفسية والاجتماعية والتي تتمثل في المرافق الحرجة والارتباك في أي تمرين أو مهارة حركية أو خجل أثناء مخاطبة التلاميذ والوقوف أمامهم ومن هذا المنطلق نجد أننا أمام طرح الإشكالية التالية:

- إلى مدى تأثير الدور القيادي للأستاذ على التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية ؟
من هذا التساؤل تتفرع التساؤلات التالية:

- هل يؤثر النمط القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على تلاميذ الطور الثانوي ؟
- هل لنمط القيادي دور اجتماعي ونفسي ينعكس على التلميذ ؟

2- الفرضية العامة :

تؤثر الأنماط القيادية للأستاذ على التوافق النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي ؟

3- الفرضيات الجزئية:

- يؤثر النمط الديمقراطي المتبع من طرف الأستاذ في حصة التربية البدنية والرياضية على التلميذ ؟

- يؤثر النمط المتسلط المتبع من طرف الأستاذ في حصة التربية البدنية والرياضية على التلميذ ؟

- يثر النمط الفوضوي المتبع من طرف الأستاذ في حصة التربية البدنية والرياضية على التلميذ ؟

4- أسباب اختيار الموضوع :

لقد وقع اختيارنا على هذا الموضوع للأسباب التالية :

- معرفة تأثير الأنماط القيادية للأستاذ على التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي
- الوصول إلى حلول ناجحة لمعالجة هذه الانعكاسات النفسية والاجتماعية والتي تؤثر على الأداء الوظيفي لتلاميذ الطور الثانوي
- كوننا طلبة مقبلين على التخرج وجب علينا أن نكون على علم بكل ما يتعلق بالعملية التعليمية والصعوبات التي يتلقاها الأستاذ من الناحية النفسية والاجتماعية .
- تأثير التلاميذ بالدور القيادي للأستاذ
- نقص الدراسات ففي موضوع بحثنا .
- الصعوبات والمشاكل البيداغوجية والإدارية التي تعرقل أداء الأستاذ الوظيفي.

5- أهداف البحث :

نطمح من خلال بحثنا إلى تحقيق عدة أهداف نلخصها في ما يلي:

- إضافة مرجح جديد ومهم في مجال تأثير الانعكاسات النفسية والاجتماعية على أداء الوظيفي .
- كشف وحصر بعض النفاص التي تطفو على مجال التكوين النفسي .
- محاولة اقتراح توصيات والحلول التي من شأنها أن مساعدة الأستاذ في التعامل مع طلبة الثانوية
- نهدف لتفادي الصعوبات والانعكاسات النفسية والاجتماعية والنفاص التي يعاني منها أستاذ التربية البدنية والرياضية في الميدان.
- فتح آفاق جديدة للطلبة المتخرجين من خلال التطرق إلى موضوع دراستنا من جوانب لم تتمكن من الإلمام لها.

6- الدراسات السابقة :

تمثلت في: مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية

جامعة : زيان عاشور الجلفة , معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مذكرة

تخرج: ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية

موضوعها: تأثير النماط القيادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على تلاميذ الطور الثانوي

السنة الجامعية: 2016-2017

من إعداد الطالب: لعويذ عبد الحميد تحت إشراف الأستاذ: جرعوب عبد الرحمان الإشكالية:

حصة التربية البدنية والرياضة في المؤسسات التربوية و بالأخص الثانوية تكتسي طابعا خاصا ويتمثل في

الطريقة المتبعة من طرف الأستاذ في العمل مع التلاميذ فمهمته مزدوجة الاتجاه التي تتمثل في التعليم من جهة

والتدريب من جهة أخرى في آن واحد عن طريق مقابلة التلاميذ في الميدان. كما أن تأثير الانعكاسات النفسية

والاجتماعية لها دور فعال وإيجابي في تحسين الرياضي لقدراته المهارية لحركية والتي تؤثر بدورها على

مردوده. ولذا يتوجب على الأستاذ أو الطالب المتخرج من المعهد أن يتكون تكوينا كاملا وخاصة من الناحية

النفسية وهذا لأنه سيواجه بعض الصعوبات والتي تؤثر على انعكاساته النفسية

والاجتماعية والتي تتمثل في المرافق الحرجة والارتباك في أي تمرين أو مهارة حركية أو خجل أثناء مخاطبة التلاميذ والوقوف أمامهم ومن هذا المنطلق نجد أننا أمام طرح الإشكالية التالية:

- إلى ما مدى تأثير النمط القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على التلاميذ ؟
ومن هذا التساؤل تتفرع التساؤلات التالية:

- هل تؤثر الظروف النفسية على الأداء الوظيفي لأستاذ التربية البدنية والرياضية ؟

- هل تؤثر الظروف الاجتماعية على الأداء الوظيفي التربية البدنية والرياضة ؟

2-الفرضية العامة:

تؤثر الانعكاسات النفسية والاجتماعية على النمط القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

3-الفرضيات الجزئية:

- يوجد تأثير في الظروف النفسية على النمط القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

- يوجد تأثير في الظروف الاجتماعية على النمط القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

4 أسباب اختيار الموضوع:

لقد وقع اختيارنا على هذا الموضوع للأسباب التالية:

- الوصول إلى حلول ناجحة لمعالجة هذه الانعكاسات النفسية والاجتماعية والتي تؤثر على الأداء الوظيفي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

- كوننا طلبة مقبلين على التخرج وجب علينا أن نكون على علم بكل ما يتعلق بالعملية التعليمية والصعوبات التي يتلقاها الأستاذ من الناحية النفسية والاجتماعية.

- نقص الدراسات في هذا المجال خاصة في موضوع بحثنا.

- الصعوبات والمشاكل البيداغوجية والإدارية التي تعرقل أداءه الوظيفي.

5 أهداف البحث:

نطمح من خلال بحثنا إلى تحقيق عدة أهداف نلخصها في ما يلي:

- إضافة مرجع جديد ومهم في مجال تأثير الانعكاسات النفسية والاجتماعية على أداء الوظيفي.

- كشف وحصر بعض النقائص التي تطفو على مجال التكوين النفسي.

- محاولة اقتراح توصيات والحلول التي من شأنها أن تترد الاعتبار لشخصية الأستاذ.

- هدف لتفادي الصعوبات والانعكاسات النفسية والاجتماعية والنقائص التي يعاني منها أستاذ التربية البدنية والرياضية في الميدان.

6- **النتائج المتوصل إليها:** عند تحليلي لنتائج هذه الدراسة عن طريق عرض وتحليل النتائج الاستباني الخاص بالتلاميذ في الثانوية وجدة أن النتائج المحصل عليها أثبتت تحقق الفرضيات السابقة الذكر حيث أثبتت تاثير النمط القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية ، بما إنني مقبل على مزاولة هذه المهنة لان هذه الدراسة كشفت لنا الكثير من العراقيل والصعوبات التي بإمكاننا تجنبها أثناء العمل أو التعامل معها وفق ما يخدم المهنة التربوية السامية لذلك أن التطور الأداء المهني يتطلب تضافرا لجهود من الأستاذ المدرس لزملاء الأساتذة والإدارة والتلاميذ، حيث أن لكل دور خاص به يبقى أستاذ التربية البدنية والرياضية الركيزة الأساسية لمهنة التدريس

7- **تحديد المفاهيم و المصطلحات:**

التربية البدنية و الرياضية : طرح العلماء العديد من التعريفات البدنية والرياضية فيعرفها بيوتنشوشا لرغيري أنها "ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة و ميدان تجريبي و هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية و ذلك عن طريق ألوان النشاط البدني اختيرت بغرض تحقيق المهام " اماكونز فيقول : " أن التربية البدنية و الرياضية هي تلك الجزء من التربية العامة الذي اخص بالأنشطة القوية و التي تتضمن عمل الجهاز العقلي ما ينتج عن الاشتراك في هذه الأوجه من النشاط التعليمي حيث ل و رجعنا ونظرنا في أبعاد الحديثة نرى أنها عناية عاملة بصحة الجسم مقدار عنايتها بالعمل و نموه. "

الشخصية: يرى ايزنك أن الشخصية هي ذلك التنظيم الثابت و الدائم إلى خدما لطباع الفرد و مزاجه وتكوينه العقلي , الجسمي و الذي يحدد أساليب توافقه مع بيئة بشكل مميز.

التكوين : هو عملية إعداد الطالب أو المعلم والتدريب على المهارات الرياضية المختلفة و تحسين مهارته وأدائه التربوي بما يتلاءم و التطور الحديث الحادث ويبدأ هذا التكوين م ن كليات التربية البدنية والرياضية قبل الخدمة.

المهنة : مجموعة من العوامل ا و الأعمال منشأة في المهام المبدئية والتي توجد في عدة مؤسسات ومصطلح المهنة يستعمل لتحديد بعض الأعمال تشترك في نفس العمل القاعدي,

مرحلة المراهقة: إن كلمة المراهقة في اللغة تعني الاقتراب للحلم ، يقال مراهق إذا لحق أو دنا و المراهق هو الفتى الذي يدنو من الحلم ، واكتمال العقل أو الرشد ، إما اللغتين الفرنسية والانجليزية هي كلمة (ODOLEXENCE) مشتقة من الفعل اللاتيني (addexere) الذي يعني تدرج نحو النضج الجسمي والانفعالي العقلي.

المشاكل النفسية: السلوك المسبوق بالانفعال كثيرا ما يحدث استجابة للقلق الذي يشارك على النحو التالي : إن المخاوف و الصراعات والهموم المصاحبة لها تتجم عن الإحباط الفعلي أو المتوقع للجهود المبذولة من اجل إرضاء الحاجات وما يتصل به ا من دوافع.

المشاكل الاجتماعية: ونقصد بها كل ما يتصل بشكل م مباشر أو غير مباشر من مسائل مادية واجتماعية تساعد الإنسان في التغلب على مشكلات الحياة وتتمثل في السكن وغيرها و الخلافات الأسرية والاجتماعية و انخفاض الراتب الشهري و بعد المسافة

الجليل النظمي

الفصل الثاني

التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

إن النشاط البدني والحركات الرياضية في صور التربية وبنظمتها وقواعدها السليمة أصبحا ميدانين هامين من ميادين التربية، وعنصرين فعالين في إعداد المواطن الصالح.

كما تعمل التربية البدنية على تطوير القيم الأساسية التي تفيده الأمة كالحرية وروح المسؤولية المعرفة والأخوة وبذل الجهد كذلك، وحسب آراء علماء علم الاجتماع الرياضي فإن التربية البدنية والرياضية لا تعمل على التربية الجسمية فقط بل تساهم في عملية التربية العامة، فيجب أن نعطي نفس الأهمية للتربية البدنية والرياضية كما هو الحال بالنسبة للمواد الأخرى.

فحسب تنوع تعاريف التربية البدنية والرياضية نستطيع أن ندرك الأهمية الكبيرة له لما لها من تأثير على تكوين الفرد من الناحية النفسية، الاجتماعية والعقلية، وتعتبر كذلك بمثابة النظام التربوي الذي يندمج في النظام العام للتربية الذي يهدف بطريقة مباشرة إلى تكوين الفرد من جميع النواحي لمواجهة صعوبات وعراقيل الحياة اليومية .

8 - مفهوم ومعنى التربية البدنية والرياضية:

طرح العلماء العديد من التعريفات للتربية البدنية والرياضية، فيعرفها بيوتش و ثسارلفيري أنها: (ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان النشاط البدني اختيرت بفرض تحقيق المهام) .

أما كونز فيقول: (أن التربية البدنية والرياضية هي تلك أو ذلك الجزء من التربية العامة الذي اختص بالأنشطة القوية والتي تتضمن عمل الجهاز العقلي ما ينتج عن الاشتراك في هذه الأوجه من النشاط التعليمي، حيث لو رجعنا ونظرنا في أبعاد التربية الحديثة نرى أنها هي عناية عاملة بصحة الجسم مقدار عنايتها بتثقيف العمل ونموه.)

ويمكن مما سبق القول أن التربية البدنية هي مرآة الفرد من الناحية العقلية والخلقية فهي تكون الفرد تكويننا صالحا يساعده في بناء مجتمع قوي متماسك لذا لا ينبغي النظر إليها من زاوية ضيقة فنوجه اهتماماتنا إلى تكوين الفرد من الناحية البدنية فقط، بل يجب أن تم بتكوينه تكويننا كاملا من جميع النواحي الفكرية والاجتماعية وحتى السياسية، حتى يؤدي الدور المنتظر منه على أحسن صورة فتساعده على عملية التكيف مع محيطه المعيشي.

كما أن التربية البدنية هدف إلى الحفاظ على صحة الفرد من الناحية النفسية والفيزيولوجية والاجتماعية فنصدق بذلك المقولة المشهورة العقل السليم في الجسم السليم.

وفي هذا الصدد يقول أوستايس تشيسر: (يحتاج الإنسان إلى تنمية قواه البدنية والقدرة على الحكم السليم والتوازن الخلقى لتأدية واجباته اليومية في بيته وعمله فحسب ولكن يواجه ما يقع له أزمات من وقت لآخر....)¹

8-1 تعريف التربية البدنية كمهنة:

التربية البدنية كمهنة توفر كثيرا من الفرص للفرد الذي يجب العمل مع الأطفال والكبار ويميل إلى ممارسة مختلف الألعاب والرياضيات، ويتمتع إذا عمل في الهواء الطلق، أو في حالات التدريب المغلقة، أو حمامات السباحة، ويرغب في خدمة الإنسانية، وبجيا حياة نشيطة مسلية، وكل عض و عامل في التربية البدنية، أو يود الالتحاق بهذه المهنة يجب إن يفهم وضوح معنى الاسم الذي أطلق على هذا الميدان التجريبي وأوجه النشاط الذي تشكله، والمؤهلات الأزمة للشخص الذي يقوم ذا النوع من العمل والفرص المتاحة والأعداد المطلوبة والمسؤوليات المتضمنة، فمثل هذه المعلومات تساعد الفرد على أن يفهم فهما عاملا للدور الذي يمكنه به في هذه المهمة .²

¹ محمود عوض بسبوني، فيصل الثناطي، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ص. 87

² ديوان المطبوعات الجامعية، (الجزائر) الطبعة الثانية (سنة 1992) ص13

9- الأسس العلمية للتربية البدنية والرياضية:

الكثير من الطلبة يتساءلون حول الأهمية والقيمة الأكاديمية لهذا الكم الهائل من المعلومات في علوم التربية البدنية والرياضية هؤلاء قد يكون لديهم العذر في ذلك وقد لا يكون.

هذه التساؤلات لا تعكس لديهم عدم الفهم الدقيق والواضح لمفهومه وأهدافه التربية البدنية والرياضية فحسب بل كذلك الجهل بأسسها العلمية، ومن هذا المنطلق نحاول أن نجيب على هذه التساؤلات ومحدد المنطلقات العلمية ولمهنة التربية البدنية والرياضية، فالفرد الرياضي عندما يقوم بأداء حركة أو مهارة في رياضة ما فإنه يقوم ذا العمل كوحدة لا تتجزأ، فكل من العضلات والأعصاب والجهاز التنفسي والدورة الدموية والخلايا تشترك في هذا الأداء، ومن هنا فإن كل حركة ونشاط لابد أن يجد تفسيراً له في ضوء المعلومات المنسقة والمستندة إلى قواعد علمية ثابتة بيولوجياً، نفسياً، حركياً واجتماعياً وسوف نتناول هذه الأسس مستعين في ذلك بالخطوط العريضة التي وصفها تشارلز بيوتشر في مؤلفه القيم للتربية البدنية.

ونشاط لابد أن يجد تفسيراً له في ضوء المعلومات المنسقة والمستندة إلى قواعد علمية ثابتة بيولوجياً، نفسياً، حركياً واجتماعياً وسوف نتناول هذه الأسس مستعين في ذلك بالخطوط العريضة التي وصفها تشارلز بيوتشر (مؤلفه القيم للتربية البدنية).

9-1- الأسس البيولوجية:

جسم الإنسان ذو ميكانيكية معقدة جداً، ولهذا يدرس طالب التربية البدنية جسم الإنسان بالتفاصيل خلال فترة الأعداد ليكون قادراً على إعطاء تقسيم لطبيعة عمل العضلات خلال فترة التمرين وكذا ما يتصل من أجهزة تمدها بالوقود كالجهاز الدوري التنفسي والجهاز العظمي الذي تعمل أجزاؤه كدوافع العمل العضلة، وبالتالي فإن الطالب يكون قادراً ليس فقط على شرح الهدف وتركيب التمرين، ولكنه قادراً أيضاً على إعطاء تفسير

بماذا أدبت الحركة في هذا الاتجاه، ولماذا هذا العدد من التكرارات، ولذلك فإن منهج التربية البدنية والرياضية باحتوائه على (المواد البيولوجية، علم التشريح، علم وظائف الأعضاء، علم البيوكيمياء....)

إضافة إلى مواد أخرى كعلم الطب الرياضي هذه العلوم البيولوجية تعطي الطالب علمية قوية لتعامل مع الإنسان أو الشخص الرياضي.³

³ محمود عوض بسيوني، فيصل التناطلي، مرجع سبق ذكره، ص. 8

9-2 الأسس السيكولوجية:

نظرا للمنزلة التي تحتلها التربية البدنية والرياضية في المجتمعات الحديثة، أدى هذا التأثير إلى النمو والإعداد البدني، ولكن ذلك يمتد يشمل الصفات الخلقية والرياضية وأنواع الرياضة التي تتطلب الاشتراك في المباريات، وكذا الانتظام في عمليات التدريب نوع النشاط الممارس وإعداد طرق التدريب ه ذه الأنشطة ذات فعالية عالية لا يتحقق بدون دراسة خصائص وطبيعة النشاط الرياضي من ناحية، ودراسة خصائص الشخصية الرياضية كموضوع هذا النشاط من ناحية أخرى .

وبجانب ذلك فإن الأسس النفسية يمكن أن تعطي تحليلا لأهم نواحي النشاط الحركي، وعلى مدرس التربية البدنية والرياضية أن يقوم بتعليم أوجه وإمام المتعلم لأحسن طرق تعليم المهارات في مجال التربية البدنية يقتصد هذا الأخير الجهد والوقت ويحقق نتائج أحسن.

9-3 الأسس الاجتماعية:

تستطيع التربية البدنية أن تلعب دورا هاما في تحسين أسلوب الحياة، وذلك لأنها تتخلل الحياة اليومية، وهي مادة علمية ووظيفية تساعد الفرد على التكيف مع الجماعة فما اللعب إلا أحد للتألف الاجتماعي، وعن طريقه يمكن أن تزداد الأخوة والصداقة، فقد تميز الإنسان البدائي بميله للعنف والضرب وحالات الاستقرار والإثارة، والي ومنجد التربية البدنية تعلم العلاقات الإنسانية السليمة المتفقة مع نسق الموضوع، فاللاعب يبذل قصارى جهده لهزيمة منافسه ولكن بطريقة مقبولة.

ومن ثمة تنتمي المصالح الاجتماعية على المصالح الشخصية وفي نفس الوقت تؤكد الخصائص الضرورية

للحياة الجماعية، والتربية البدنية قادرة من خلال أنشطتها أن تقدم الكثير لتغطية احتياجات الفرد والتي تشمل تعاون وأقسام الحب والألفة والاهتمام بآراء الآخرين والرغبة في التأثير في الغير وشعور الإنسان بالطمأنينة داخل إطار المجتمع الذي يعيش فيه.⁴

⁴ أحسن أحمد ، سالم الصوني ، يحيوي أحمد ، واقع التربية البدنية والرياضية بثانوية مدينة مستغانم ، معهد ت ب ر مستغانم ، مذكرة الليسانس ،دورة .جوان ، 1991 ص 19

9-4 القيادة الرياضية :

تعريف القيادة :

يعتبر الدور الذي تقوم به القيادة واحد من أهم الأدوار المرتبطة بمركز بناء الجماعة في مجال الصناعة وتعتمد فاعلية الجماعة في جزء كبير منها على درجة تأزر وتوجيه أنشطة الجماعة نحو الحصول على الهدف والذي نادرا ما يحدث إذ لم يكن فرد ما في الجماعة يقوم بدور التوجيه ومن المحاولات الأولى في دراسة القيادة التأكيد على خصائص الفرد والتي أدت إلى النظرية المسماة في القيادة والتي تميز القادة الناجحين عن غيرهم واختيارهم للقيادة على أساس هذه السمات من التعاريف الأساسية للقيادة ما يلي:

تعريف فيدلر:

هي أفعال يزاولها القائد من توجيه وتأزر لما يقوم به أعضاء الجماعة من عمل.
-القيادة: هي مجموعة السمات والمهارات التي يمتاز بها القائد واللازم القيام بوظائف القيادة وهي عبارة عن توجيه وضبط إثارة الملوك واتجاهات أخرى.نوع العلاقات التي تقوم بينهم أما أهداف الجماعة في ظل هذا النمط فلا تكون وأضحت كما يقلل من فرص الاتصال بينهم.

القيادة الرياضية

هناك من يسمي هذه الوظيفة بالتوجيه الرياضي القائم على الإرشاد والتحفيز للعاملين بغية تحقيق الأهداف المسطرة، ولكن كلمة قيادة اشمل من ذلك حيث يكمن جوهرها بالإضافة إلى حث المرؤوسين وتحميسهم وإشراكهم في عملية التسيير هناك عنصر التواصل فالقيادة الرياضية تنتظر من المرؤوس أن يدرك بوضوح ما يريده منه مسؤوله ، الشيء الذي يلزم الإدارة الرياضية توفير القنوات الاتصالية الملائمة والتأكد من وصول رسالة القائد إلى مرؤوسيه. تجدر الإشارة إلى أن الوظائف الأربع يجب تأديتها من خلال مستويات الإدارة المختلفة ووفقا للأصول الإدارية المعروفة والتي أرساها العالم الفرنسي فايول (1841-1925) تطبق في مستوياتها والتمثلة في:

- 1-تقسيم العمل القائم على التخصص وتحديد المهام.
- 2-السلطة وممارسة الصلاحيات.
- 3-الفهم.
- 4-وحدة مصدر الأوامر
- 5-يد واحدة وخطة عمل واحدة.
- 6-إخضاع الاهتمامات الفردية للاهتمامات العامة.
- 7-مكافآت الموظفين
- 8-الموازنة بين تقليل وزيادة الاهتمامات الفردية.
- 9-قنوات الاتصال.
- 10-الأوامر لتفادي الخسائر.
- 11-العدالة.
- 12-استقرار الموظفين وعدم نقلهم من عمل الى آخر.
- 13-روح المبادرة.
- 14-إضفاء روح المرح للمجموعة.

أبعاد سلوك القيادة

يرى عبد الوهاب علي 1980 أنه لكي يستطيع القائد الإلمام بالعملية القيادية ينبغي أن يراعي الأبعاد السلوكية التالية:

1- بعد الكفاءة الفنية:

وهي أن يكون القائد مجيداً لعمله ملماً بأعمال مرؤوسيه من ناحية طبيعة الأعمال التي يؤدونها عارفاً بمراحلها وعلاقتها ومتطلباتها وأن يكون بإمكانه كذلك استعمال المعلومات وتحليلها ومدركاً بالطرق والوسائل المتاحة والكفيلة بانجاز العمل.

2- بعد تأثير في المدروسين:

ويقصد به القدرة على تفهم سلوك العاملين ودوافعهم وعلاقاتهم وكذلك العوامل المؤثرة في سلوكهم لأن معرفتهم بأبعاد السلوك الإنسانية تمكنه من فهم نفسه أولاً والتابعين وتحقيق الأهداف المشتركة.

3- بعد اللوائح التنظيمية :

وهي أن ينظر القائد للمنظمة على أساس أنها نظام متكامل ويفهم أهدافها وأنظمتها وخطوطها ويحدد أعمال السلطة وتنظيم العمل وتوزيع الواجبات والتوجيهات وتنسيق الجهود ويدرك جميع الأنظمة واللوائح وسياسات التوضيح والتعيين والنقل والترقية وغير ذلك من اللوائح ذات العلاقة بالعمل وانجازه.

4- بعد التقدير:

وهو أن يتمتع القائد بالتقدير من طرف مرؤوسيه بعبارة أخرى هذا السلوك يدل على قبول المرؤوسين بهذا البعد القيادي.

5-9 التوافق النفسي :**تعريف التوافق النفسي:**

التوافق النفسي هو حالة الانسجام وقبلول الإنسان لذاته بنواقصها ومميزاتها، وتظهر عند لحظة اعتراف بعدم كمال الإنسان والتي تتطلب منه أن يبحث عن مهارات تجعله يتكيف مع عدم كماله هذا، وبالتالي إعطاء الإنسان لنفسه مساحة لارتكاب الأخطاء بوعي بنقاط القوة ودعمها ونقاط الضعف وتقبلها، وبهذا يحقق التوافق النفسي للإنسان قدرة على المزج بين العيوب والمميزات، وبالسماح للإنسان بقلة تأنيب ضميره لأخطائه التي لم يكن له رأي في وجودها، وبالتالي فإن أهم ما يؤديه لك التوافق من ميزات هو تجنب تقييم نفسك بأنماط الناس التي وضعوها من جمال أو وضع اجتماعي أو اقتصادي. تاريخياً ، كان التوافق على مدى الأزمان حافزاً للتغيير والتطوير الشخصي في الدين والثقافة الشرقية والغربية، وكذلك في الأدب النفسي وتعتبر العلاجات كالعلاج السلوكي المعرفي، التوافق النفسي عامل ووسيلة فعالة في تخفيف البؤس العاطفي وتنمية السعادة اليومية، وتستمر الأبحاث في إبراز العلاقة بين التوافق النفسي والصحة النفسية ورفاهية الحياة لدى الإنسان في كل مراحل العمرية.

أنواع التوافق النفسي:

التوافق النفسي يتباين بين توافق شخصي، اجتماعي، عاطفي، ووظيفي، فما الفرق بين كل منها؟

1. التوافق الشخصي:

هو حالة التقبل الذاتي والتكيف الناتج عن تواصل المرء مع نفسه، بأن يشبع الشخص حاجاته الفطرية والمكتسبة الأساسية والثانوية دون حاجة لاعتماده على الآخرين في السماح له بالوصول لهذه النقطة من قبول الذات أو رفضها.

2. التوافق الاجتماعي:

وفيها يقوم الشخص بالاندماج مع مجموعات اجتماعية تشبهه لإرضاء هذه الرغبة الداخلية في قبول نفسه، سواء كانت مجموعات متشابهة في العقيدة والجنس، مع التقرب منهم وتكوين دوائر اجتماعية تحقق لهم التوازن المفقود بسبب رفض المجتمع وعدم توافقه معهم.

3. التوافق العاطفي:

اختيار الشخص العاطفي بناء على التشابه لا الاختلاف، بمعنى أن يختار الشخص زوجة أو حبيبة له بميول فكرية أو بمستوى اجتماعي معين لتحقيق السلام النفسي مع هذه المكانة الفكرية والسياسية والاقتصادية.

4. التوافق المهني:

والذي يكون بإدراك الشخص مناسبته أو عدم مناسبته لمهنة ما، وهذا النوع من التوافق قد يكون نمطياً بمعنى اتجاه السيدات لأعمال معينة في حين يركز الرجال على مهن بعينها، وبالتالي يأتي هذا التوافق نابعا من تصور قدرة الشخص الجندرية على القيام بوظيفة ما.

10- أغراض التربية البدنية والرياضية:

لم تعد التربية البدنية والرياضية ذلك النشاط يؤدي هدف محدد، أو حركة ونشاط زائدين، بل خصص لها أهداف بغية الوصول إلى تنمية مدرك الفرد من الناحية البدنية والحركية والعقلية والاجتماعية، ورأت في ذلك الإنسان عبارة عن وحدة متكاملة عقلا وجسما ووجدانا فغرضها صرف يهدف إلى تنمية الفرد تنمية متكاملة من جميع الجوانب ليصبح عضوا نافعا في مجتمعه.

من أغراضها العامة ما يلي:

أ – الكفاية البدنية

ب – تنمية المقدرة الحركية ت – الكفاءة العقلية ث – العلاقات الإنسانية

10-1 تنمية الكفاءة البشرية:

والمقصود أن يكون الجسم سليما من الناحية الفيزيولوجية والمورفولوجي مع تنمية الجسم من تمارين وتدرجات تتناسب مع مرحلة النمو، كما تنمي وتقوي العضلات والمفاصل

10-2 تنمية المقدرة الحركية:

يعتبر تنمية الكفاءة قاعدة خلفية من أجل تنمية المقدرة الحركية التي تؤهل الجسم للقيام بجميع حركاته وكفاءة مقطعة النظر، إضافة إلى أن الجسم يكتسب خفة ورشاقة ومرونة في المفاصل وقوة التحمل والسلامة في جميع لأجهزة وغير ذلك من عناصر اللياقة البدنية التي خصصت لإعداد الجسم إعدادا علميا من الناحية البدنية حتى يستطيع أن ينشط في الأعداد المركب يتمكن من ممارسة جميع الألعاب وبكل طلاقة.

10-3 تنمية الكفاءة العقلية:

لسلامة البدن له تأثيره الواضح على الخلايا العقلية وتجديدها المتواصل الفيزيولوجية مما يمكنه من تأدية وظيفته على الوجه الأكمل، فالقوة عند استيعاب المعلومات ونمو القوى العقلية والتفكير العميق لا يتأثر بدورة مرضية، بل عندما يكون الجسم سليماً تماماً، لأن الجسم هو الوسط للتعبير عن العقل والإرادة.

10-4 تنمية العلاقة الإنسانية:

التربية البدنية والرياضية تربي وتنمي للفرد عدة خصال حميدة، وتعود عليه وعلى مجتمعه بالفائدة، فعن طريق الألعاب يكتسب الصبر، التحمل، تقبل الهزيمة.⁵

11- التربية البدنية والرياضية للجميع:**11-1 التربية البدنية والرياضية ضرورة بمقتضى العصر:**

إن التربية البدنية والرياضية جزء متكامل من التربية العامة، التي تسعى إلى تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني. المختار لتحقيق هذه الأهداف.

وقد شهد المجتمع في الربع الأخير من هذا القرن بصفة خاصة تطوراً عظيماً في هذا الاتجاه نتيجة التغيير السريع في أسلوب الحياة العصرية، فمنذ أن عرف الإنسان التكنولوجيا الحديثة وحياته في تغير مستمر، حتى أصبح اليوم يعتمد كثيراً الأدلة في أداء معظم أعماله فوفرت بذلك الكثير من وقته وجهده وقللت من حركته مما أدى بدوره لاختصار شديد في حجم العمل العضلي الذي كان يقوم به سابقاً، وقد أشار بروج عام 1964 في هذا الصدد أن نصيب الجهد العضلي من الرصيد للطاقة الإنسانية قد هبط في سنة الأخيرة من 94% إلى 01%.

هذا الفارق الخطير إنما يعني أنه لو كان عمل العضلات قديماً لعب دور مصدر للطاقة الميكانيكية، وكان على الجهاز الحركي للإنسان أن يقوم بأداء ما يكفي لمتطلبات الحياة اليومية من جهد بدني، فإنه حالياً قد تم اختصار هذا الجهد بشكل واضح وأصبح الإنسان يعتمد في ذلك على الانجازات التكنولوجية المتوفرة لها أصلاً مصادر الطاقة الخارجية وبالتالي فقد قلت حركته بشكل ملحوظ مع زيادة الضغط على الجهاز الحركي إلا أنه على الرغم من التقدم التكنولوجي قد حقق مزيداً من وقت الفراغ والراحة فقد جعل الحياة أكثر سرعة وتعقيداً، ومن ثم زادت مشاكله الصحية من جراء ما أصبح يعانيه من ضغط بدني وضغوط نفسية عالية ضاعفت من احتمالات تعرضه لأخطار الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية والأمراض النفسية المختلفة وغيرها،

وهذا ما دفع بعلماء الطب العقلي والنفسي لنصح المواطنين بضرورة إضفاء جو من السعادة والمرح وتنميتها للقدرة على الإبداع.⁶

⁵ أحسن أحمد ، سالم الصوني ، يحيوي أحمد، مرجع سبق ذكره ص. 20

⁶ علي شريف الفاندي ، إبراهيم هوسة زايد ، فؤاد عبد الوهاب ، المرشد التربوي الرياضي ، المنشأة العامة للنشر ، الطبعة الأولى ، طرابلس "ص13

2-11 أهمية التربية البدنية والرياضية بالنسبة لمختلف فئات العمر البشري:

1-2-11 بالنسبة للطفولة:

ضرورة الممارسة الرياضية للأطفال فهي تستجيب لكثير من المتطلبات الأساسية:

- الحاجة لحالة بدنية صحية ومتطورة
- الحاجة لعيش تجارب حركية التي هي القاعدة لكل تطور عقلي
- الحاجة إلى التشجيع على إبراز الذات ومعرفة الصور الذاتية
- الحاجة إلى اللعب مع الآخرين و التحكم في مشاكل العلاقات.⁷
- آثارها على جوانب الطفل
- الجانب النفسي الحركي
- معرفة الطفل لجسمه
- تنمية الإحساس
- التوافق الحركي
- معرفة استعمال الأشياء
- الطفل وعلاقته مع الآخرين
- التحكم في المخاوف
- معرفة ركوب الأخطار
- القدرة على توجيه الأخطار
- معرفة التعبير على الإحساسات
- معرفة الخلق
- التنمية الاجتماعية:
- القدرة على أن تكون حر
- التعود على العمل الفردي و اتخاذ المسؤوليات و التصحيح للنفس والتأقلم الشخصي أمام الصعوبات
- معرفة التعاون مع الآخرين
- القدرة على اتخاذ المناهج
- معرفة الترتيب والجمع و الملاحظة والتأقلم
- القدرة على التحليل
- القدرة على التوجيه

⁷ -NICOLA Dechavanene , L'éducateur d'activités physique pour tous éditions vigot , Paris , 1999 , P 133 .

2-2-11 بالنسبة للمراهقة :

المراهقة هي العمر الذهبي للممارسة الرياضية والجسم فيها يأخذ سرعة هيئة النهائية والممارسة الرياضية في هذه المرحلة تساعد على التطور الكامل والمنسجم للجسم, وهي تعبير كضرورة مهمة تجعل الجسم هيئة النهائية المثالية ما عدا التطور العضلي الذي يأخذ هيئة النهائية ما بين 25 سنة إلى 30 سنة.

إن التحول العظيم الذي يشهده مجتمعنا في شتى المجالات بالإضافة إلى ازدهار المدن بالسكان وهات ه مشكلات عديدة بالنسبة لشباب منها كيفية قضاء الوقت وما يتركب عليه من انحرافات تبعاً للشباب في حاجة إلى مغامرات والإثارة وحاجة للمثل القائل الانتماء إلى الجماعة وحبهم للنشاط الرياضي، فإذا تمكن من ممارسة تكون الرياضة بالنسبة إليه الموجه الاجتماعي والنفسي والخلقي الصحيح إذا لم تتح الفرصة فقد يبحث عن أشياء أخرى لتلبية متطلباته وتحقيق حاجاته وبالتالي قد يسلك طرق الجنج و السلوكات السيئة .

3-2-11 بالنسبة للشيخوخة:

النشاط الرياضي والشيخوخة، لا يوجد سن معين لكي تكون عجزة أو شباب، تبدأ من الولادة: منذ خروجه إلى الهواء الطلق، فالمولود الجديد هو شيخ بتسعة أشهر وقال الأستاذ HUGAR: «الشيخوخة هي التقدم في السن هي لا تتوقف طوال العمر ونستطيع التدخل لتأخير هذه الظاهرة الإنسانية بتحسين الشروط المعيشية، والصحية، وما يمكن من هذا هو نشاط بدني منظم، واعتناء جدي بالشيخوخة، هذا ما يمكن من الاحتفاظ بأصول وقت ممكن وبأحسن الصفات العقلية والاجتماعية في الحياة.

-أهداف وآثار النشاط الرياضي على الشيخوخة:

الممارسة المنظمة للأنشطة البدنية المكيفة تسمح بتأخير ظواهر الشيخوخة بتأثيرها على الجهاز الوظيفي ومردود الفرد العجوز وحرية النفسي⁸.

لتحسين العصبي العضلي:

- التطوير العضلي
- التحسس المفصلي
- تحديد المستقبلات الحسية
- تطوير الفعاليات والدقة الحركية
- تطوير الجهاز الدوري
- تخفيف دقات القلب اثناء الراحة
- مراقبة ضغط الدم
- تحسين الجهاز التنفسي
- تهوية جيدة

⁸ 1. - NICOLA Chavanene , Opcit , P 172

على المستوى الاجتماعي:

- خلق الفرد النشيط و المفيد
- الإدماج الاجتماعي
- التكيف و إعادة التكيف مع الحياة الاجتماعية
- المستوى الحركي:
- الرياضة تطور العضلات
- تسمح بظهور القوة
- تحسني السعة و التوافق الحركي
- تسمح بتوجيه العادات السلبية
- وسيلة لإعادة الوطنية و التكيف و تمنح الإحباط النفسي

على المستوى النفسي :

- تسمح بوجود أحسن توازن عقلي
- تسمح بتوفير السعادة في المجتمع
- تسمح بخلق نظرة جيدة على الجسم والذات
- التأثيرات النفسية.⁹

إن الوحدة والانعزال تجعل وتسعى في خطورة الشيخوخة وتحديد نفسية، نستطيع توجيه الصحة العقلية للفرد العجوز، فالممارسة الرياضية تستطيع أن تجعل الفرد في اتصال مع الآخرين في سنه ومن غير سنه، وبالتالي تملأ الفراغ النفسي.

الشيخوخة هي مرحلة تحول الجسم وهذا ما يجعل التحول في الشخصية لأن الجسم هو أصل الأحاسيس كالذات والشخصية والثقة بالنفس، وبالتالي فالرياضة تؤخر في ظهور هذه الآثار على المستوى النفسي الاجتماعي فالممارسة الرياضية للجماعة تحسن العلاقة الاجتماعية وتسهل الاتصال بين الأفراد.

⁹ NICOLA Chavanene , Opcit , P 172

4-2-11 بالنسبة للمعوقين :

ماهي العوامل التي تحدد الممارسة الرياضية عند المعوقين ؟
 دراسة أجريت في " تَورس " أظهرت العلاقة بين الممارسة الرياضية والطبقات الاجتماعية هي نفسها الموجودة عند المعوقين، فكلما كان المستوى الاجتماعي مرتفع كلما كانت الممارسة مهمة . ضرورة التحفيز للممارسة الرياضي ة للمعوقين و الحاجة إلى حركة وذلك بالكفاح ضد تحديد الأنشطة الخاصة بالمعوقين و معرفة جيدة بالذات بين الأبعاد الذهنية التي تحكم وحركة الجسم توجد إحساس لدى المعوقين بأن جسمهم غريب عنهم فهم يجنون عنه دائما ومعرفة ما يلزمه.

الحاجة إلى تحقيق النتائج العالية أي الحاجة إلى البحث عن حدوده في القوة السرعة والدقة.

آثار الممارسة الرياضية عند المعوقين:

- على المستوى الجسمي.
- التحضير البدني العام.
- تربية عضوية.
- تطوير المهارات.
- على المستوى التربوي.
- التربية النفسية.
- تنمية الإرادة.
- تكوين وإتقان المعارف والقدرات الهامة في الحياة اليومي¹⁰

¹⁰ EDGARDTHILL Romondjose Coma , Manuel de L'éducation Sportif , édition vigot , P ARIS ? 1989 ? P 456.

12-لتربية البدنية و الرياضية في العالم:

إن اللعب والرياضة قد أيد على مر العصور التاريخية أدوار ووظائف اجتماعية، ثقافية وتربوية مهمة ولا تحتاج هذا القول إلى إشارة لوجود المؤسسات والانجازات التي أبدعها الإنسان مثل الألعاب الأولمبية التي نظمت في اليونان القديمة لمدة أحد عشرة قرن وعادت إلى الظهور بعدم انقطعت لمدة 15 قرن وهذا عام 1396 بأثينا فالتربية الحديثة أصبحت عنصر من عناصر الثقافة المعاصرة و تطور الاهتمام في إطار النتائج التي توصلت إليها العلوم الحيوية والإنسانية، وبفعل تطور الحاجة إلى النشاط التربوي البدني نتيجة الإنجازات التي أحدثتها التقدم العلمي والفني، الأمر الذي جعل النشاط التربوي البدني يأخذ أهمية كبرى شيئاً فشيئاً في المجتمع عموماً.

وبنسبة للأشخاص خصوصاً، وجدت التربية البدنية اهتماماً من طرف منظمة اليونسكو حيث يؤكد الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضية على:

(المادة الأولى): ممارسة التربية البدنية حق أساسي للجميع.

(المادة الثانية): (الفقرة الثانية): التربية البدنية والرياضية يعدان رئيسان للتربية والثقافة.

(المادة الثالثة): برنامج التربية البدنية والرياضية يجب أن يستجيب لحاجات الأفراد.

وهكذا أخذت التربية البدنية والرياضية امتدادها كظاهرة القرن العشرين مرتبطة بميادين أخرى، كالثقافية والاقتصادية، السياسية، ولهذا أدركت الدول المتقدمة هذا الاهتمام بشكل واضح فأصبحت التربية البدنية والرياضية مادة إجبارية في المدارس.

من أجل تنمية وتطوير الإنسان وبهذا يتحصل المجتمع على أفراد ذوي مهارات فكرية وإبداعية متطورة ورفيعة المستوى .

13-علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة:

اكتسب تعبير التربية البدنية معنى والرياضية معنى آخر جديد، بعد إضافة كلمة التربية، إليه فكلمة بدنية تشير إلى البدن وهي كثير ما يستخدم للإشارة إلى صفات بدنية مختلفة كالقوة البدنية، وعلى ذلك فحيثما تضاف كلم "التربية" أي كلمة بدنية نحصل على تعبير "التربية البدنية" فالمقصود بها كل العملية التربوية، التي يتعرض خلالها ممارسة النشاط. ¹¹ **فالتربية البدنية ان:** هي التربية ولكن عن طريق الإفادة من ميل الأفراد للحركة والنشاط البدني وهكذا كان تعريف التربية البدنية الرياضية بأنها: مجموع النشاط البدني للفرد، التي تختار وتنظم وفقا لقيمتها ونتائجها بما يناسب وخصائص نموه .

14-التربية البدنية والرياضية في الجزائر:

إن وضعية التربية البدنية والرياضية في الجزائر اليوم أصبحت لا تكاد ناجحة بالقياس مع الدول المتقدمة مع أن سياسة الرياضة تتعدى بكثير أطر هذه التربية، من حيث أنها موجهة للجميع ولا يمكن أن تتطور إلا بفضل حركة وطنية رياضية واسعة¹².
تعرف التربية البدنية بوطننا على أساس انه نظام تربوي عميق للاندماج بالنظام التربوي الشامل. ومع هذا فلمتصل إلى الهدف المنشور، وذلك راجع للظروف المحيطية ببلادنا، والتي انعكست سلبا على سير وتطوير العملية التربوية، مما أدى إلى الركود لعدم اعتمادها على المناهج العلمية التربوية، والأسس النفسية وعدم ارتباطها بالتخطيط التربوي بما يتناسب مع التخطيطات الاقتصادية خاصة ثم الاجتماعية، المناهج في وطننا ما تزال تقليدية تكاد تقتصر على الناحية الذهنية من التربية، وكذلك نجدها جامدة قل ما تتحقق سياستها التربوية، إذن يجب على التربية البدنية في بلادنا أن تستجيب لمطالب الديمقراطية العصرية والحرية وذلك انطلاقا من مناهجها ووسائلها وأنشطتها المختلفة، ومن الأحسن أن نبين التربية على أسس تجريبية علمية، وعلى العملية التربوية أن تعكس الصورة الحقيقية لمتطلبات العصر الحديث ولمبادئ مجتمعنا وأصالتنا والذي نأسف له.
إن الرياضية في التربية البدنية لم تأتي ثمارها لأن الهدف الذي خطط لها غير كافي للخروج بالرياضة ناجحة و مسموحة للممارسة من طرف شرائح المجتمع، ولكن على العواصم والمدن الكبرى وحرمت منها القرى و المداشر .

15-مهام التربية البدنية والرياضية:

تعرف التربية البدنية والرياضية على أساس أنها نظام تربوي عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل، ويخضع لنفس الغايات التي تسعى التربية إلى بلوغها والرامية إلى الرفع من شأن تكوين الإنسان والمواطن، والعامل الاشتراكي لما لديها من مزايا، وينتظر من التربية البدنية والرياضية في هذا الإطار أن تؤدي ثلاث مهام.

¹¹ -فيصل ياسين الشاطي، محمد عوض بسيوني، نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، 1987، ص86

¹² فيصل ياسين الشاطي، مرجع سبق ذكره، ص 87

1-15- من الناحية البدنية:

تحسين قدرات الفرد الفيزيولوجية والنفسية المحركة لتسييرها من خلال تحكم أكبر في البدن والتكيف السيرة مع البيئة، وذلك بتسهيل تحويلها بواسطة تدخل ناجح ومنظم تنظيم عقلائي.

15- 2- من الناحية الاقتصادية:

إن تحسين الفرد وما يكتسبه من الناحية النفسية يزيد من قدراته على مقاومة التعب يمكنه من استعمال القوة المستخدمة في العمل، فإنه يؤدي بذلك إلى زيادة المزدوجة الفردية والجماعية في عالم الشغل الفكري واليدوي.

15-2-3- من الناحية الاجتماعية والثقافية:

التربية البدنية والرياضية تجعل القيم الثقافية والخلقية التي تواجه أعمال كل مواطن وتساهم في تعزيز الوثام الوطني مدخرة الظروف الملائمة للفرد لكي يتعد ذاته في العمل، وتنمية روح الانضباط والتعاون، والمسؤولية، والشعور بالواجبات المدنية، كما أن التربية البدنية ترمي إلى تخفيف التوترات التي تشكل مصدر خلافات بين الأفراد وبين المجموعات التي تنتمي إلى هيئة اجتماعية واحدة مسيرة بذلك إقرار علاقات إنسانية أكثر انفتاحاً.

حيث أن لكل درس من دروس التربية البدنية والرياضية هدف يعمل لتحقيقه فهناك أهداف تعليمية للدرس وهي تتعلق بتعليم النواحي الاجتماعية والخلقية والانفعالية والسلوكية للتلاميذ فكل درس له أهدافه الخاصة سواء كانت تعليمية أو تربوية أو كلاهما معاً، حيث أن النجاح في تحقيقها يعني المساهمة في تحقيق أهداف منهج التربية البدنية الرياضية

16- أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية:**1-16 مفهوم التدريس:**

بالرغم من تعدد التعاريف الخاصة بمفهوم التدريس واختلافها في بعض الجوانب إلا أنها تصب في معنى واحد ووحيد في كون التدريس هو تلك العلاقة التي تربط بين الأستاذ والتلميذ فيما يخص المناهج والخطط المتبعة في توصيل المعارف والمعلومات بين الطرفين وفق أهداف محددة ومواقف سلوكية متغيرة حسب نوع وخاصة المنهج أو الأسلوب وخالصة القول أن التدريس هو كل علاقة دائمة تربط بين المدرس (الأستاذ) وتلاميذه تساعدهم على التطور واكتساب المهارات البدنية والرياضية، فهو بالتالي الأساس في كل عملية تعليمية.¹³

2-16 مفهوم أساليب التدريس:

يعد من المفاهيم التربوية الحديثة كان يعرف في السابق بأنه أسلوب خاص بطرق التدريس يختلف من أستاذ لآخر، وهذا وفق المنهجية المتبعة من طرف كل أستاذ إلا أنه وبعد التطورات الخاصة في مجالات التعليم وما فرضه من حتمية التعبير من أجل مواكبة المجالات الحياتية الأخرى ظهر مفهوم آخر لأساليب التدريس يكرس المبدأ العام والطريقة المثلى للأداء التعليمي، وأصبحت الأساليب التدريسية تعرف بكونها ذات النسق أو البنية المنتظمة من اتخاذ القرارات في شكل مجموعات أولها قرارات قبلية تهتم بتخطيط تلك القرارات وتليها القرارات الوقتية أي التنفيذية وهي القرارات المتخذة أثناء العملية التدريسية، ونجد في المرحلة الأخيرة قرارات تختص بالتقويم، أي تقييم الأداء التدريسي، وهذه القرارات مجتمعة تتم بين الأستاذ والتلميذ ومن خلالها يمكن أن نميز ثلاث أساليب مختلفة في التدريس وهذا ما سنحاول شرحه في أنواع أساليب التدريس.

3-16 أنواع أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية:

أدت التطورات الحاصلة في مختلف العلوم إلى ظهور أساليب عديدة في التدريس بعدما كانت قديما تعتمد على أسلوب ثابت في التدريس، يعتمد فيه الأستاذ على إلقاء وتطبيق ما في البرنامج دون مناقشة أو تغيير، وكان على الطالب تلقي المعلومات دون المشاركة في مناقشتها وهو ما أدى إلى جمود ونقص في التحصيل لدى الطلاب وكان لزاما بعد ذلك ظهور أساليب جديدة تغطي النقائص السابقة فظهر فيما بعد الأسلوب الأمريكي، وأسلوب التطبيق بتوجيه الأقران، وكذا أسلوب التطبيق بما يتماشى مع متطلبات العملية التدريسية في الوقت الحاضر.

¹³ فيصل ياسين الشاطي، مرجع سبق ذكره، ص 8

16-3-1 الأسلوب الأمري:

ويتميز بكون المدرس هو الأمر النهائي وهو المخطط المنفذ والمقوم، وما على الطالب سوى الإلتباع والإصغاء والتطبيق دون إبداء الرأي أو المناقشة، والإبداع فيه يكون من شأن الأستاذ فقط ويتميز هذا الأسلوب بكونه يستخدم عادة المتعلمين الصغار وفي الفعاليات الصعبة المعتمدة على التكرار، أما عيوبه فهي كونه يكبب روح الإبداع لدى المتعلم (التلميذ) ولا يراعي الفروق الفردية للأفراد.

16-3-2 أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس:

ويتسم بكون الأستاذ يتخذ قرارات التخطيط والتقييم، في حين عملية التنفيذ فهي خاصة بالمتعلم (التلميذ) خلال أدائه للعمل المقدم له، ويهدف هذا الأسلوب إلى منح نوع من الحرية والاستقلالية للمتعلم (التلميذ) في الأداء مما يسمح له بتنمية قدراته الإبداعية، وهي الميزة الرئيسية لهذا الأسلوب وإضافة إلى كل هذا يسمح للمتعلم بالدفاع عن آرائه ومناقشتها مع أستاذه عكس الأسلوب الأول، إلا أن هذا الأسلوب لا يمكن تعليمه لجميع فئات المتعلمين بكونه يتطلب وسائل كثيرة ووقت أطول.

16-3-3 أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التلاميذ) :

جاء هذا الأسلوب لتكملة الحلقة الناقصة في الأسلوبين السابقين ألا وهي التغذية العكسية في التدريس بمعنى أن الأستاذ يقيم أداء التلميذ، وعندما يعرف التلميذ كيفية الأداء فإنه يصبح قادرا على الأداء الصحيح، ويهدف هذا الأسلوب إلى إعطاء الطرق الصحيحة للأداء المهاري للتلميذ من خلال تعليمه الأساليب الناجعة، ويتميز بكونه يعطي متابعة جيدة لتطور أداء المتدربين (التلاميذ) إلا انه لا يخلو من بعض العيوب والتي يأتي في مقدمته كونه أسلوب يتصف بالتدخل الدائم في العملية الأدائية وهو ما يعيق الطالب (التلميذ) على التقدم، حيث تكون المبادرة محدودة، كما انه لا يمكننا تقويم كل المهارات لعدة متعلمين (تلاميذ) في نفس الوقت وبنفس الوتيرة .

ويبقى أن نقول في الأخير أن الأستاذ الفائز هو الذي يأخذ بإيجابيات وأهداف كل أسلوب ويستفيد منها في أدائه لعملية تدريبيه حتى يضمن أكبر قدر من الاستجابة والاستفادة، فعملية التدريب تستوجب

التخطي ط والتنفيذ، التقييم والتقييم أو أي خلل في إحدى هذه العناصر قد يؤدي إلى نتائج سلبية وعكسية لا تخدم الطرفين.¹⁴

¹⁴ فيصل ياسين الشاطي، مرجع سبق ذكره، ص. 88-89

16- -الطرق المستخدمة في تدريس التربية البدنية الرياضية:

هناك ثلاث طرق شائعة في حصص التربية البدنية والرياضية ولكل طريقتها وخصائصها ومميزتها وهي على النحو التالي:

16-4-1-الطريقة الديكتاتورية:

وتقوم هذه الطريقة على المبادئ التالية:

تركيز السلطة على يد شخص أو أستاذ التربية البدنية والرياضية ويعتبر فيها صاحب السيادة والحكم بأمره وأنه فوق المحكومين (التلاميذ) يعمل الأستاذ ما يريد وليس ما يريده التلاميذ ويعتقد أنه صحيح دون الاستماع لرأي آخر. يفرض نظاما جادا يخنق الحريات فيعتقد الأستاذ أن النظام لا يكون إلا إذا انعدمت الحرية. عدم الثقة في ذكاء التلاميذ واستعدادهم وكذا قدرتهم على الإسهام في تدبير الحصة الإكثار من العقاب والتقليل من المدح والثواب.

يعد استخدام هذه الطريقة في حصة التربية البدنية سجن بالنسبة لتلاميذ يسودها الضغط والعقاب اللفظي أو البدني مما يؤدي بالتلاميذ إلى النفور والابتعاد عنها والأستاذ كذلك ويقبل التجاوب وتتسع الهوة بينهم فتعدم فيها الحيوية والنشاط الرياضي والاجتماعي مما يزيد الخناق عن التلاميذ ونتيجة لذلك تضعف ثقتهم في أنفسهم وتعدم روح التعاون والعمل الاجتماعي¹⁵.

16-4-2-طريقة الحرية المطلقة:

إن هذه الطريقة تختلف عن الطريقة السابقة الذكر اختلافا واضحا معاكس لها تماما ويتجلى ذلك في ترك الأستاذ الحرية المطلقة للتلاميذ يفعلون ما يشاءون أي يتركهم يتصرفون بميولهم وأهوائهم لتحقيق رغباته مدون التدخل في تسيير أمورهم وتنظيمها ولكن هناك عدة سلبيات لهذه الطريقة والمتمثلة فيما يلي:

-اللهو والعبث بدل الصرامة والجدية.

-الخضوع إلى هوى النفس ونزواته دون هدف أو خطة.

-طغبان الأنانية دون اعتبار لمصلحة الجماعة.¹⁶

15 محمود عوض البسيوني ، فيصل الشاطي ، نظريات وطرق التربية البدنية ، د.م.ج ، الطبعة الثانية ، ص115

16 محمد عوف ، المدرس في المدرسة والمجتمع ، المكتبة لأنجلو مصرية ، القاهرة ، بدون طبعة ، ، 1978ص218

16-4-3- الطريقة الديمقراطية:

تقوم الطريقة على أن للتلميذ قيمة عليا في ذاته إذا توفرت له العادات الصحيحة فان ه يستطيع تعريف شؤون نفسه بنفسه والاشترك بمقدار معين في أهداف الجماعة ورسم الخطة لتحقيقها وتنفيذها كما تقوم هذه الطريقة على مبدأ التكافؤ في الفرص والحريات لجميع الأفراد وليس المقصود التكافؤ المساواة المطلقة لأنها غير ممكنة عمليا مادامت قدرات الأفراد وجهودهم متفاوتة وإنما المقصود هنا بالتكافؤ هو إتاحة الفرص للتلاميذ لتنمية مواهبهم وقدراتهم إلى أقصى حد ممكن وذلك يتجلى في التعاون بين الأستاذ والتلميذ، تعاون يستهدف المصالح العامة دون أنانية أو انفراد أحدهما بمصالحه وهذا يعتمد كثيرا على نفسية الأستاذ وطبع هو مزاجه. ومن بين الطرق الثلاثة نستنتج أن الطريقة الأخيرة هي الأنجع لتسيير حصة التربية البدنية والرياضية لان من خلالها يتم انتقال المهارات والمعلومات من الأستاذ إلى التلميذ بطريقة صحيحة وسليمة دون صعوبات أو عراقيل.

17 - طبيعة درس التربية البدنية والرياضية:

كما سبق وأن التربية في ابسط معنى لها عملية التوافق أو التكيف وهي حسب ذلك المفهوم عبارة عن عملية تفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية للوصول للأهداف المرجوة باكتساب الفرد للقيم والاتجاهات التي تفرضها البيئة والتربية بهذا المعنى ظاهرة ممارسة حيث يتعلم الإنسان عن طريقها سواء في الفصل أو المكتبة أو الملعب ودرس التربية البدنية من حيث الواجب التربوي يؤدي أيضا هذه المهمة فالتلميذ بوجودهم في جماعة فان عملية التفاعل تتم بينهم في إطار القيم والمبادئ والروح الرياضية التي تكسبهم الكثير من الصفات التربوية فهي تعمل على تنمية أخلاقية كالطاعة وصيانة الملكية العامة والشعور بالصدقة والتزامه بالمشاورة واقتسام الصعوبات مع الزملاء وتدخّل صفة.

الشجاعة والقدرة على اتخاذ القرار بمساهمة المعلم ومعاونيه في تأدية الحركات والواجبات مثل القفز في الماء المصارعة مع الزميل التنافس ضد الثقل والزمن ولتحقيق الكثير من الصفات الأخرى وهذه الصفات تلعب دورا كبيرا في بناء الشخصية الإنسانية وتكسيبها طابعا متميزا.

17-1-مقتضيات درس التربية البدنية والرياضية :

- المساعدة على الاحتفاظ بالصحة وللبناء البدني السليم لقوام التلاميذ.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة.
- تدعيم الصفات المعنوية والسمات الإدارية والسلوك السوي اللائق.
- التحكم في القوام في حالتي السكون والراحة.
- اكتساب المعارف والمعلومات والحقائق على أسس الحركة البدنية وأصولها الفيزيولوجية البيولوجية نيكية والبيوميكا.
- المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثلا لقدرة ،السرعة ،التحمل ،المرونة،الرشاقة ..الخ.
- المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية ووضع القواعد الصحيحة لكيفية ممارستها داخل وخارج المدرسة مثل القفز، الرمي، التعلق، الوثب، المشي، الجري... الخ

خلاصة:

تعتبر التربية البدنية والرياضية مجموعة من الأنشطة الحركية النفسية الهامة التي تعمل على بناء الذات والترويح عنه ولا يمكننا التركيز على مواضيع التربية البدنية والرياضية من حيث أهميتها العلمية والجسمية الحركية دون التطرق إلى القائم على هذا الدور وهو أستاذ التربية المدنية والرياضية والذي يعد الركيزة الأساسية في إنجاح الدرس وتوجيه الطاقات والقدرات لدى التلاميذ نحو الأداء الكامل.

ولا يتسنى للأستاذ المربي النجاح في ذلك إلا إذا كان مكونا تكوينا بيداغوجيا ونفسيا جيدين يساعده في التعامل اليومي مع متطلبات المهنة باعتبارها تعتمد على المهارات والأنشطة الحركية النفسية وهو ما يضعه في صعوبة أمام صعوبة التعامل، التقييم وكذا التقويم. لذا ارتأينا في الفصل الموالي التركيز على شخصية الأستاذ وتكوينها الرياضي والنفسي في المرحلة الجامعية بشرطيه النظري والتطبيقي الذي يركز على الجانب النفسي.

الفصل الثالث :

التفاعل في العملية

التعليمية _ التعلمية

تمهيد:

يعتبر التفاعل من المفاهيم الأساسية في علم النفس الاجتماعي فهو يتضمن التأثير المتبادل لسلوك الأفراد والجماعات والذي يتم عن طريق الاتصال، وبمعنى آخر التفاعل هو التأثير والاستجابة المتبادلان للأشخاص في موقف علاقة اجتماعية، يحدث حينما يصبح شخصان أو أكثر في اتصال مباشر أو غير مباشر كموقف المعلمين مع طلبتهم أو الوالدين مع أبنائهم، أما التفاعل المباشر فهو يحدث بواسطة وسيط معين، وفي ضوء ذلك يعرف التفاعل بأنه علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر يتوقف سلوك أحدهما على سلوك الآخر ، كما يمكن النظر إلى عملية التفاعل على أنها عملية اتصال تؤدي إلى التأثير على أفعال الآخرين ووجهات نظرهم.

18-تعريف عملية التفاعل:

يمكن تعريف عملية التفاعل بعدة تعاريف منها:

- التفاعل عملية متبادلة بين طرفين اجتماعيين (فردين أو جماعتين صغيرتين، أو فرد وجماعة صغيرة أو كبيرة) في موقف أو وسط اجتماعي معين، بحيث يكون سلوك أي منهما منبها أو مثيرا لسلوك الطرف الآخر، ويجري هذا التفاعل عادة عبر وسيط معين (لغة، أعمال، أشياء)، ويتم خلال ذلك تبادل رسائل معينة ترتبط بغاية أو هدف محدد، وتتخذ عمليات التفاعل أشكالا ومظاهر مختلفة تؤدي إلى علاقات اجتماعية معينة.
- التفاعل هي تلك العمليات المتبادلة من طرفين اجتماعيين في موقف أو وسط اجتماعي معين، يكون سلوك أحد منهما منبها أو مثيرا لسلوك الطرف الآخر.
- التفاعل الاجتماعي أساس العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الأفراد فعندما نقرر أن علاقة اجتماعية نشأت بين فردين، فإننا نقرر هذا بعد أن نكون قد شاهدنا مرارا ما يقوم بينهما من تفاعل أي ما يصدر عن كل منهما من سلوك في مواجهته للشخص الآخر.¹

18-1 موضوعات التفاعل الاجتماعي في الرياضة:

تتم دراسة عمليات التفاعل الاجتماعي (التنافس، التعاون...) في مجال الرياضة كما غيرها من الأنشطة الإنسانية كإدارة الإنتاج في الصناعة أو في القوات العسكرية النظامية وما إلى ذلك، والمدخل الرئيسي لدراسة عمليات التفاعل الاجتماعي للرياضة Social Psychology Of Sport، وموضوعاته التي تهتم في هذا المجال في التفسير الاجتماعي مقابل الكف الاجتماعي، المسابرة والمغايرة، تأثيرات المشاهدين، بالإضافة إلى الأنشطة التفاعلية للفريق، (ديناميات الفريق) وما تتضمنه من تحرك وتماسك، وهذه المفاهيم مركبة إلى حد كبير وهي تتضمن عمليات أولية نجد مكانها عمليات التفاعل الاجتماعي.

ويمكن دراسة التفاعل الاجتماعي من خلال وجهتي نظر:

¹ [1] أحمد محمد الزعبي، أسس علم النفس الاجتماعي، دار الحرف العربي للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة 1، سنة النشر 1994، ص 151

الأولى: سلوكية مبنية على نظريات التعلم، حيث يبدأ التفاعل بين الأفراد نتيجة التدعيم أو الإثابة التي يتلقاها المشتركون في التفاعل، فهو مشروط بإشباع حاجات الأفراد.

الثانية: تعتبر التفاعل نسفا اجتماعيا أساسه استجابة الأفراد المشتركون في التفاعل وهو في هذه الحالة بمنزلة منظومة أو دائرة منتظمة ومتكاملة في داخلها، فإذا اختل أحد أجزائها تعرضت بقيت الأجزاء للخلل بالتالي.

وفي ذلك يذهب نيوكمبي "Newcomb" إلى أن الناس يعمدون إلى تعديل مفاهيمهم واتجاهاتهم، في سبيل تحقيق أكبر من الانسجام والتوافق في العلاقات القائمة فيما بينهم.

وتعتمد بعض المدارس في تفسير التفاعل الاجتماعي على أنه يعبر عن جوانب ذات الصفة الحركية من جوانب دراسة الجماعة، وهو ما يطلق عليه التعاهد الاجتماعي المتبادل **Reciprocal Social Covenant**، وهو مفهوم يعبر عن أن هناك تعاهدا أو اتفاقا (ضمنيا معلنا) بين أطراف التفاعل مفاده أن الطرف الذي يعطي يتوقع بالتالي نوعا من الأخذ أو المقابل، أي أن التفاعل الاجتماعي إنما هو تفاهم منمط في جوهره.

واعتبر عاطف غيث أن عمليات التفاعل الاجتماعي (التعاون، التنافس، الصراع،...) إنما تشير إلى سلوك متداخل بعضه مع البعض الآخر في واقع المعاملات والتفاعلات الحياتية لأنها تعبر عن سلوك اجتماعي تكاملي، حتى أنه أورد مثلا من الواقع الرياضي، حيث تعبر المباراة الرياضية عن العمليات الثلاث، فنجد وجهة نظر المتفرج تنحصر في إدراك كل فريق من الفرق التنافسية على أنه وحدة متعاونة تهدف إلى الوصول للفوز، بينما لو بحثنا الأمر من وجهة نظر أحد أعضاء الفريق نجد أنه ربما تصاعدت نظرته فتنقلب من تنافس على الفوز على الفريق الآخر إلى عملية صراع في ضوء أهمية المباراة، بل قد يدرك أن الموقف في المباراة يقتضي أن يتنافس مع زملائه من نفس الفريق في بعض مواقف المباراة أو حتى بعدها.²

19/ نظريات التفاعل:

يختلف تفسير التفاعل بوصفه محورا أو مركزا لمختلف الظواهر التي يدرسها علم النفس الاجتماعي باختلاف وجهات نظر المفسرين، وتشير نظريات التفاعل إلى أهمية الحب والمودة والتعاطف والوفاق في عملية التفاعل ويعني هذا ضرورة المشاركة في القيم والميول والاهتمامات والاتجاهات، ومن النظريات التي فسرت التفاعل:

² د. نبيل عبد الهادي ، تشكيل السلوك الاجتماعي ، مرجع سابق ، ص 96

19-1/ نظرية السلوكيين (سكنر) :

يرجع السلوكيون عملية التفاعل بين الأفراد إلى نظرية المؤثر والاستجابة والتعزيز التي قادها العالم الأمر يكيسنر الذي يرى أن الإنسان بطبيعته يميل إلى تكرار السلوك أو الاستجابة التي تحقق له هدفاً أو تبني حاجة عنده، أي تكرار الاستجابة التي تعزز، ويلعب التعزيز دوراً سياسياً في تنشيط عملية التفاعل وتكوين الاتجاهات والعلاقات الاجتماعية وبهذا الشأن يقول سكنر أن الإنسان نظام معقد من السلوكيات، وكل عنصر من هذه السلوكيات يتشكل من خلال التفاعلات المكثفة التي تبدأ في الطفولة المبكرة، والتفاعل عند السلوك يمتثل بالاستجابات المتبادلة بين الأفراد في وسط اجتماعي بحيث يشكل سلوك الشخص منبهاً لسلوك الآخر يستدعي استجابة له.³

19-2/ نظرية الأنظمة الاجتماعية:

ومن أنصارها "جون ثيبو" و "هارولد كيلبي" وهم أصحاب نظرية الأنظمة الاجتماعية ويرون أن الأفراد يتفاعلون مع بعضهم البعض ونموذج التفاعل يشمل على شخصين فقط وعن هذا التفاعل ينجم إما ربح للطرفين أو ربح لأحدهما وخسارة الآخر أو خسارة للطرفين، ويستمر التفاعل إذا ازدادت المكافآت التي يحصل عليها كلا المشتركين من العلاقات على التكاليف الناجمة عنها .

19-3/ نظرية ميلر وآخرون:

(قوة الثواب والعقاب في التفاعل الاجتماعي): ومن تفسيرات هذه النظرية أنه لكي يؤثر فرد على الآخرين يجب أن يعتمد غالباً على قدرته على إثابتهم على صوابهم أو عقابهم على خطئهم، فالثواب يشجع الاستجابات المحببة ويعزز السلوك المطلوب بينما العقاب يكف الاستجابات المسببة للعقاب فقط .

3-4/ النظرية التفاعلية:

ترتكز هذه النظرية على أساس التكامل والتفاعل بين عدد من المتغيرات القائد وشخصيته أفراد الجماعة، حاجاتهم واتجاهاتهم ومشاكلهم، الجماعة نفسها من حيث بنائها وعلاقاتها والظروف البيئية والمواقف المحيطة، والقيادة في هذه النظرية هي عملية تفاعل اجتماعي فالقائد يجب أن يكون عضو في الجماعة يشاركها مشكلاتهم، يوطد الصلة بأفرادها، يحصل على تعاونهم، ويتعرف على مشاكلهم وهو يتفاعل معهم من أجل تحقيق أهداف الجماعة وبذلك يكون ملماً بحاجات الأفراد وإمكانات المجموعة والظروف المحيطة مما يجعل أفراد الجماعة يتجمعون حوله ويتفهمون توجيهاته ويمنحونه دعمهم لتحقيق الهدف المطلوب.⁴

³ د. نبيل عبد الهادي ، تشكي ل السلوك الاجتماعي ، دار اليازوري العلمية ، عمان ، د.ط ، 2011 ، ص 93

⁴ المرجع نفسه ص 123

20/ فاعلية القائد وتفاعله مع أعضاء الجماعة:

- تتجلى فاعلية القائد في مدى تأثيره في سلوكهم وارتفاع قيمته ومكانته بينهم ويتم ذلك كما يلي:
- الاستغلال الأمثل لوقت الأعضاء وتوجيهه لصالح العمل وأهداف الجماعة وعدم إضاعة الوقت.
 - وضع الفرد المناسب في المكان المناسب وتحديد معدلات ومعايير موضوعية عادلة لأداء العمل وفقا للتخصصات المختلفة.
 - الاهتمام بالتخطيط الجيد والمتابعة الجيدة لكل مراحل التنفيذ.
 - يعمل على أن يكون على وعي بأسس القيادة السليمة وبمبادئ السلوك الإنساني وأن يفهم المشكلات الاجتماعية و النفسية للأعضاء.
 - يهتم بالجانب الروحي ويدعم ثقافته الدينية.
 - يوازن بين اهتمامه بمصلحة جماعته وتحقيق أهدافها وشؤون الأفراد وحل مشكلاتهم دون ان يضيفي أحدهما على الآخر فيحقق الربط بين تحقيق الهدف العام والأهداف الشخصية.
 - أن يعمل القائد على استمالة وتحفيز أفراد جماعته ورفع روحهم المعنوية وبث روح الفريق والتعاون بينهم مع الاحتفاظ بعلاقات طيبة معهم بعيدا عن أساليب التسلط و اللإنسانية.⁵

20-1/ مظاهر العلاقة التفاعلية بين المعلم والتلميذ:

- يواجه التلميذ بعض الصعوبات والتي ينعكس أثرها على المردود المؤهل من العملية التفاعلية منها: "كأن يكون المعلم متسلطا، غير إنساني في معاملاته، متسلط على تلاميذه، يعتبر أي حركة من طرفهم تحد لسلطته، لا يراعي حاجات التلاميذ وميولهم، إن موقف هذا المعلم يحول دون التفاعل في القسم وانتقال الخبرات. " تأثير العلاقة القائمة بين التلاميذ أنفسهم على التفاعل داخل القسم، فإن كل تلميذ ذا خلفية معينة وحمل مشاكل هو همومه إلى القسم، فإن الجو فيه سيسوده سلبيات وغموض.
- " كما يعتمد التفاعل الصفي على الفروق بين التلاميذ، فكما قل تشنت التلاميذ كلما كان التفاعل أفضل، وكما كثر التشنت كان التفاعل سيئا، وتعتمد الفروق الفردية بين التلاميذ على المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسيكولوجي. "

⁵ د. نبيل عبد الهادي ، تشكيل السلوك الاجتماعي ، مرجع سابق ، ص 82

اللفظي داخل القسم عملية هامة "فهو طريقة صممت واستخدمت كأداة فعالة لمساعدة المعلمين للتخلص من الأسلوب التقليدي في التواصل مع التلاميذ وجعل كلام المعلم وسلوكه اللفظي قادرا على التأثير في سلوك التلاميذ" ولما كان السلوك اللفظي هو أكثر أنماط السلوك سيادة في القسم فمن غير المستغرب أن يكون التواصل اللفظي هو المحور الأساسي لعملية التفاعل داخل القسم.

التفاعل الصفي حسب أداة حمدان:

في عامي 1975 و 1976 قام "محمد زياد حمدان" بتطوير أداة الملاحظة الخاصة بالتدريس متوخيا ملاءمتها لطبيعة تعليمنا بالمجتمعات العربية وممارستها، ولما يحدث في الأقسام المدرسية، مستفيدا من أدوات الملاحظة الأمريكية، خاصة أداة "فلاندرن" حيث أصبحت مأخذا فيما بعد تأخذ عنها كونها أغفلت نواحي هامة من السلوك التربوي، وسنعرض الأداة وبنودها، والسلوكات المعبرة عن هذه البنود في هذه الدراسة كما يلي:

- 1- قبول مشاعر التلاميذ: تظم النظرة العاطفية قبول بع ض أذار التلاميذ المنطقية... الخ.
- 2- مدح وتشجيع التلاميذ: مثلا قول أحسنت، جيد، ممتاز، أو رفع أصبع الإبهام للشكر... الخ.
- 3- استعمال أفكار التلاميذ: قبول تدخلات التلاميذ ومناقشتهم، إشارة اليد لمواصلة حديث التلاميذ... الخ.
- 4- أسئلة المعلم: هي كل الأسئلة المباشرة والغير مباشرة، وإشارة اليد الدالة على السؤال... الخ.
- 5- إجابة المعلم: هي الإجابة اللفظية أو غير اللفظية، كتحريك الرأس لليمين والشمال الدالة على الإجابة الخاطئة، وتحريك للأعلى والأسفل الدالة على قبول الإجابة... الخ.
- 6- محاضرة المعلم: محاضرات المعلم الجديدة والقديمة أو الإجابات المطولة (الشرح التوضيح والمناقشة).
- 7- التوجيهات والأوامر: تظم كل الإرشادات والتوجيهات والأوامر المباشرة، من المعلم إلى التلاميذ.
- 8- انتقاد المعلم للتلاميذ: نقد التلاميذ لعدم القيام بواجب ما، رفض طلبات التلاميذ تهديد التلاميذ وكل ما يبرر سلطة المعلم.
- 9- سلوك المعلم العدائي: شتم، العقاب الجسدي والنفسي للتلاميذ، ووصفهم بعبارات غير لائقة... الخ.
- 10- إجابة التلميذ للمعلم: تظم إجابة التلميذ لسؤال مباشر من المعلم أو استجابة لأمر أو توجيه منه.

مبادرات التلاميذ: رفع التلميذ يده للسؤال أو الإجابة، كل المؤشرات الدالة على رغبته للتدخل دون أمر من الأستاذ.

إجابة التلاميذ لأقرانهم: تبادل الآراء والأفكار بين التلاميذ، إجابات عفوية مباشرة لبعضهم البعض.
الهدوء البناء: انشغال التلاميذ بالقيام بتمرين معين، التفكير الهادئ، الاستماع للأستاذ أثناء الشرح.
السلوك العدائي للتلاميذ: تضم كل المؤشرات العدوانية اللفظية وغير اللفظية، كالهجوم المباشر من التلميذ وسب زميله، دعوته بألفاظ وأسماء غير لائقة الهجوم عليه جسديا بالركل والعض والسحب والدفعة... الخ.
مقاومة التلميذ للمعلم وأقرانه: مخالفة أوامر المعلم كقوله لا، سوف لا أعمل... الخ، وكل الإشارات الدالة على ذلك، وقد ينسحب من القسم ويخرج دون تسريح من الأستاذ، أو أنه يتظاهر بأنه لا يسمعه... الخ.

الفوضى والسلوك اللا مفيد: عندما يتحدث المعلم والتلميذ معا بحديث لا يفهم أحدهم الآخر، تظاهر التلميذ بقراءة جريئة أو مجلة أثناء الدرس، محاولة النوم وبعبارة أخرى هي كل ضوضاء القسم بشكل عام.

21 / أنماط التفاعل الاجتماعي:

21-1 / خصائص التفاعل

- التفاعل الاجتماعي يعتبر وسيلة الاتصال الأساسية بين أفراد الجماعة إذ عن طريقه يتم التفاهم بين الأفراد في سبيل حركة الجماعة.
- يتميز التفاعل بين الأفراد بالأداء فهو العنصر الأول من عناصر التفاعل وأداء الفرد في الموقف الاجتماعي هو الذي يقوم به الفرد دون الحاجة إلى توضيحه أو تكراره بعكس الأداء المعقد وهو الأداء الذي يوضحه الفرد بأنواع أخرى من الأداء، وقد يحتاج إلى تكراره عدة مرات، وبين هذا فإن لكل حلقة من حلقات هذا النوع الأخير من الأداء رد فعل مناسب يصبح التفاعل معقد متعدد النتائج.
- التفاعل الاجتماعي بين أعضاء الجماعة هو الذي يؤدي إلى تمايز وتركيب الجماعة وتكوينها نظاميا، فتفاعل الفرد علميا أو لفظيا إنما يؤدي إلى ظهور الزعامات والقيادات داخل الجماعات ويؤدي كذلك إلى ظهور المهارات الفردية السلوكية والقدرات الاجتماعية التي يمكن أن تستفيد بها الجماعة، وبالتالي يكون هناك تمايز أو تنظيما في تركيب الجماعة نتيجة تفاعل أفرادها.⁶

⁶ أحمد محمد الزعبي، أسس علم النفس الاجتماعي، دار الحرف العربي للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة 1، سنة النشر 1994، ص 151

- التفاعل الاجتماعي داخل الجماعة يحدد السلوك الفردي للأشخاص كما وأنه يساعد على تمييز المحصلة العامة لاستجابات الأفراد في المواقف الاجتماعية وبالتالي فإن التفاعل يعرف التفاعل الاجتماعي إجرائياً بأنه يحدث عندما يتصل فردان أو أكثر ويحدث نتيجة لذلك تعديل السلوك. ²⁴ الاجتماعي يحدد النمط الشخصي لكل فرد في الجماعة أو معنى هذا التفاعل بين الأفراد يكون نوعاً من الالتزام بالنسبة لسلوك كل فرد وعليه يمكن التنبؤ بهذا النوع من السلوك.

- التفاعل الاجتماعي بين أفراد الجماعة يعطيها الصبغة الاجتماعية ومعنى هذا تصبح الجماعة أكبر من مجموع أفرادها، إذ يدخل في حساب الأخصائي نوع العلاقات السائدة وكميتها وشدتها ممثلة في مع دل التفاعل وفي الواقع أن بموضوع التفاعل وعلاقته بكلية الجماعة يدور فيه كثير من النقاش، حيث أن هناك بعض الآراء التي تعتبر أن مجرد مجموعة من الأفراد مع بعضهم البعض يمكن أن يسمى ذلك جماعة ورأى أخ له ما يؤدي هذا البحث والتجريب وهو أن الشرط الأساسي في قيام الجماعة هو التفاعل الاجتماعي الذي يعتبر بدون شك مظهر الحياة داخل الجماعة.

- يتميز التفاعل الاجتماعي الذي ينشأ بين أفراد الجماعة بالتوقع Expectation لأن الفرد عندما يقوم بأداء معين داخل محيط الجماعة فإن لهذا الفرد عدة توقعات معينة يتوقع الفرد الاستجابة لها أو يتوقع الرفض مع بقية أعضاء الجماعة لما قام به من عمل وقد يتوقع الفرد أيضاً الثواب أو العقاب ويكون توقعه على خبرات سابقة أو على القياس بالنسبة لأحداث مشابهة وفي جميع الحالات فإن الفرد عندما يتوقع استجابة معينة ثم يحدث أن يتقبل استجابة أخرى مغايرة لما كان يتوقع فإن ذلك يزيد من معدل التفاعل الاجتماعي.

- بجانب أن التفاعل الاجتماعي يمثل نوعاً من الالتزام بالنسبة لسلوك كل فرد، إلا أنه ساعد كذلك على إعطاء الفرصة للأفراد أن يتميز كل منهم شخصيته وفرديته بالنسبة للآخرين وذلك مثل هاته الفرصة.

- التفاعل الاجتماعي بين الأفراد يصدر نتيجة لاختلال الطاقة في المجال الاجتماعي للجماعة وتوتر هذا المجال هو أساس سلوك الأفراد واستجاباتهم للأحداث القائمة، وكلما تقاربت القوى في المجال قلت فروق الجهد وبالتالي اقترب التفاعل الاجتماعي يكون نشطاً كلما اختل توازن المجال الاجتماعي للجماعة.

* يعتبر التفاعل الاجتماعي والخصائص التي تميزه من أهم الأسس التي تقوم عليه العلاقات البشرية وتطورها في أي جماعة من الجماعات ومنه يمكن تصنيف العلاقات البشرية إلى:

- تفاعل بين فرد مع آخر.
- تفاعل بين فرد مع جماعة.
- تفاعل الجماعة مع الفرد.
- تفاعل الجماعة مع جماعة أخرى.

22- أبعاد وأقسام التفاعل الاجتماعي:

22-1/ أبعاد التفاعل:

لدراسة السلوك الذي يحدث في الجماعة وطبيعة التفاعلات التي تحدث بين الأعضاء يتطلب ذلك أن يقوم الأخصائي بتحديد أبعاد التفاعل الذي تبني عليه ملاحظته، حيث يمكن النظر إلى تلك الأبعاد على الوجه التالي:

- **التوزيع:** إن دراسة توزيع المشاركة على الأعضاء بمعنى التعرف على الأعضاء المشاركين وغير المشاركين، وهل تقتصر المشاركة على بعض الأعضاء فقط أو تتوزع على جميع الأعضاء؟ ومن الأعضاء؟ ومن الأعضاء الذين لا يشاركون؟.
- **معدل الأداء:** أي التعرف على عدد مرات الاشتراك للعضو، حيث يشارك البعض مرات أقل من غيرهم كما يميل البعض إلى الاشتراك في كل ما يحدث في الجماعة.
- **المدى والاستمرار:** ويتضح فيه العضو الذي يعبر عن نفسه بسرعة أو العضو الذي يسهب ويستمر في المشاركة طوال الوقت.
- **الترتيب:** بمعنى التعرف على الأعضاء الذين يقومون بدور المبادرة أو الأعضاء الذين ينتظرون ليقوم غيرهم بذلك.
- **الاتجاه:** فقد يتحدد اتجاه التفاعل نحو الأشخاص بمعنى أن يتجه إلى الأخصائي أو إلى عضو معين، أو يكون اتجاه التفاعل نحو الموضوع ذاته بصرف النظر على الأشخاص وقد يتجه التفاعل خارج الشخص أو الموضوع.
- **المحتوى:** أي هل يكون تركيز التفاعل على البرنامج أم على الأفراد؟
- **المعنى:** بمعنى تقدير الاستجابات الايجابية والسلبية تفسيراً لتعليقات التي تصدر عن الأعضاء وتعبيراتهم، ومدى شعورهم بالرضا عن الجماعة.

22-2 / أقسام التفاعل (بيلز):

- **التعرف:** أي الوصول إلى تعريف مشترك للموقف ويشمل ذلك:
- طلب المعلومات و التعليمات و التكرارات والإيضاحات والتأكيد المشكلة لماذا يجتمعون، ما هي الأشياء المتوقعة منها ؟
- إعطاء التعليمات والمعلومات والإعادة والتوضيح والتأكيد (تحديد المشكلة).
- **التقسيم:** أي تحديد نظام مشترك تقيم في ضوءه الحلول المختلفة ويشمل ذلك:
- طلب الرأي والتقسيم والتحليل والتعبير على المشاعر والرغبات (ما هو شعورهم نحو المشكلة، هل المشكلة مهمة، هل يمكن عمل شيء اتجاهها، هل عمل هذا أو ذلك... الخ).
- ابدأ الرأي و التقييم والتحليل والتعبير عن المشاعر والرغبات.
- **الضبط:** أي محاولة الأفراد للتأثير في بعضهم الآخر، ويشمل ذلك:
- طلب الاقتراحات والتوجيه والطرق الممكنة للعمل والحل (ماذا يعملون بالضبط).
- تقديم الاقتراحات والتوجيهات التي تساعد على الوصول إلى الحل (ما يعتقد أنه لازم، ما يجب عمله... الخ).
- **اتخاذ القرارات:** أي الوصول إلى قرار نهائي ويشمل ذلك:
- عدم الموافقة والرفض والتمسك بالمتطلبات وعدم المساعدة.
- الموافقة وإظهار القبول والفهم والطاعة.
- **ضبط التوتر:** أي علاج التوترات التي تنشأ في الجماعة ويشمل ذلك:
- إظهار التوتر والانسحاب من ميدان المناقشة.
- تخفيف التوتر وإدخال السرور والمرح.
- **التكامل:** أي صيانة الجماعة ويشمل ذلك:
- إظهار التفكك والعدوان والانتكاس من قدر الآخرين وتأكيد الذات أو الدفاع عنها.
- إظهار التماسك ورفع مكانة الآخرين، وتقديم العون والمساعدة والمكافأة.

23/ أشكال التفاعل الاجتماعي:

التعاون:

وهو الاشتراك بين فردين أو أكثر للقيام بعمل ما والوصول لتحقيقها هدف مشترك وهو منتشر بصفة ملحوظة في المجال الصناعي، بعيدا عن تقسيم العمل الذي لا يستطيع الفرد فيه إنتاج كل ما يحتاج إليه وهذا التعاون يمتد إلى جماعات الأفراد فقط وللتعاون أشكال (أولي، ثانوي، ثلاثي،... الخ)

التكيف الاجتماعي:

ويعني نشاط الأفراد والجماعات لتحقيق الملائمة والانسجام والتوفيق والتفاهم بين الأفراد والجماعات بحيث يتفهم كل طرف مشاعر واتجاهات وأفكار الطرف الآخر، ليحدث تقارب وتتحقق المصلحة المشتركة، وهو يقوم على التسامح والتضحية والتخلي وفيه يتنازل كل طرف عن عجزه من آراء ومطالبه للمصلحة العامة ومن مظاهره (الاستسلام، تقريب وجهات النظر، الوساطة، التحكيم،... الخ).

المنافسة:

المنافسة عملية بين طرفين يسعى كل منهما لتحقيق هدفه والوصول إلى نتائج أفضل وعموما نحن نميل لأن نسرع في أعمالنا حين نكون مع أفراد يقومون بأعمال فيها منافسة فالعداء يحقق أحسن النتائج إذا كان يجري مع منافسيه.

التمثيل:

ويعني زيادة الوحدة والتخلص من الخلافات، ويحقق الأفراد نوبان في المنظمة الذين ينتمون لها.

- **الصراع:** هو عملية هدم الطرف الآخر بسبب الاختلافات والعداء ويكون غالبا بطرق غير مشروعة وه وإشكال (صراع شخصي، سياسي، اقتصادي،..) والصراع عكس المنافسة فيحاول لكل طرف إزاء الآخر وهو غالبا يتم بين أفراد يعرفون بعضهم.

- **المحاذاة:** وهي تشابه بين الفعل ورد الفعل:

- **محاذاة بسيطة:** هي التشابه الكامل بين الفعل ورد الفعل كالتقليد الكلي لعمل ما.
- **محاذاة مركبة:** هي الوصول إلى رد الفعل المتعلم نطلق عليه استجابة²⁵ مكتسبة وتكون مشابهة للسلوك الاجتماعي الأصلي كمحاكاة الابن لأسلوب كلام والده.

الإيحاء:

- وهو تقبل فكرة أو القيام بتنفيذ عمل بطريقة معينة تلقائية دون التدخل لإرادة الشخص المقلد وهو نوعان:
- **إيحاء مباشر:** وينجم عن قبول نوع من الآراء نتيجة تعطل عمليات الفكر النقدي المنطقي السليم لدى الفرد مؤقتا كما في حالات الإرهاق الذي يحول دون القدرة على التفكير السليم، فينتقل الإنسان رأي الآخرين دون قيد أو معارضة.
- **إيحاء غير مباشر:** وينجم عن التكرار المستمر لعمل معين تشبع به الناس كالإعلانات المتكررة، أو أن يتأثر بعض الأفراد بمن هم أعلى منهم خبرة أو قدرة خاصة إذا كانوا ممن لديهم الاستعدادات لتقبل الإيحاء، فالمرء كثيرا ما ينحني للقوة المتفوقة وهنا يتعلم أن يصبح الطاعة لأي رمز للسلطة.

24/ أسس و أهداف التفاعل:

24-1/ الأسس: تقوم عملية التفاعل على أسس متعددة منها:

- يحتك الطفل منذ ميلاده بأفراد أسرته وخاصة الأم، والأم تسلك نحوه سلوكا يشبع الكثير من حاجاته ويبدأ في حوالي الشهر السابع أو الثامن في التمييز بين الكائنات البشرية التي ترعاه وتشبع حاجاته والأشياء المحيطة به. إن من يهتمون بالطفل قادرون على الإدراك والانتباه، فيعطونه اهتماما في أوقات معينة ويتجاهلونه في أوقات أخرى، إذ يهتمون به إذا بكى أو ابتسم ويتجاهلونه إذا أحسوا بأنه ليس في حاجة إليهم.
- هناك نوعان من الثبات والاستمرار في السلوك من يتعاملون مع الطفل كما أن عددهم يكون محدودا مما يقوي من عملية التفاعل.

-الطفل نفسه قادر على الإحساس وإدراك ما حوله.

-أن الطفل قادر على القيام بالسلوك الذي يؤدي إلى اجتناب انتباه الآخرين والاهتمام به مثل البكاء والابتسام وغير ذلك .

-إن لدى الطفل القدرة على الربط بين المنبهات أو المثيرات والاستجابات، فإذا مثلا جاءت الأم .

24-2 / الأهداف :

- يحقق التفاعل بين الأفراد مجموعة من الأهداف منها:
- يسر التفاعل تحقيق أهداف الجماعة ويحدد طرق إشباع هذه الحاجات.
- يتعلم الفرد والجماعة بواسطته أنماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين أفراد وجماعات المجتمع في إطار القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها .
- يساعد على تقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة.
- يساعد على تحقيق الذات ويخفف وطأة الشعور بالضيق فكثيرا ما تؤدي العزلة إلى الإصابة بالأمراض النفسية .
- يساعد على التنشئة الاجتماعية للأفراد وغرس الخصائص المشتركة بينهم.

خلاصة :

من خلال هذا الفصل النظري حول العلاقة التفاعلية أثناء العملية التعليمية - التعلمية، نكون قد حولنا أولاً، تتبع هذه المفاهيم التي لها علاقة مباشرة بالعملية التربوية التعليمية، وهذا على اختلاف أنماطها، كما حولنا الاعتماد على محاولة الكشف عن المعالم الأساسية الخاصة بها، كما تطرقنا إلى موضوع التفاعل، بتحديد بعض المفاهيم الأساسية في المجال النفسي الاجتماعي، وما تتضمنها من أبعاد ووظائف في التراث البيداغوجي من خلال معرفة بعض النظريات المفسرة للتفاعل كموضوع عام من مواضيع علم النفس الاجتماعي كما حولنا الكشف عن طبيعة أسلوب التفاعل ودوره للوصول إلى الفعالية في التدريس باعتبار التفاعل نظام التغذية الرجعية واستخدامه من خلال الشبكات المختلفة كأداة موضوعية للبحث "أداة حمدان" لقياس التفاعل الشامل داخل القسم في هذه الدراسة.

الجانبي التطبيقي

الفصل الرابع :

منهجية الدراسة

25- منهجية الدراسة:

-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله، وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي، إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها، فالدراسة الاستطلاعية إذا هي عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحيتها، وصدقها لضمان دقة وموضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية وتسبق هذه الدراسة الاستطلاعية العمل الميداني، وتهدف لقياس مستوى الصدق والثبات الذي تتمتع به الأداة المستخدمة في الدراسة الميدانية (استبانة أنماط القيادة الرياضية) كما تساعد الباحث على معرفة مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق .

وبناء على ما سبق ذكره و قبل المباشرة في إجراء الدراسة الميدانية سبق ذلك القيام بالدراسة الاستطلاعية والتيكان

الغرض منها الآتي:

- التعرف على حجم المجتمع الأصلي وأهم مميزاته و خصائصه.
- التأكد من صلاحية أداة الدراسة والمتمثلة في (الاستبانة) وذلك من خلال التعرض للجوانب التالية:
- مدى وضوح البنود وملاءمتها لمستوى العينة وخصائصها.
- التأكد من الخصائص السيكومترية للاستبانة المستخدمة (الصدق والثبات).
- التأكد من وضوح التعليمات.
- الإلمام بموضوع الدراسة من خلال المعرفة المسبقة لظروف اجراءات الدراسة الميدانية.
- زيارة عينة الدراسة المتمثلة في فئة التلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية،
- من خلال الاستعانة بمجموعة من أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى الثانويات محل الدراسة

26- منهجية البحث :

يعتبر المنهج المستخدم في أي دراسة علمية من الأساسيات التي يعتمد عليها الباحث في بحثه عن الحقيقة فاختيار المنهج المناسب للدراسة مرتبط بطبيعة الموضوع الذي يتناوله الباحث.

ونظرا لطبيعة موضوعنا ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها، وتحديد العلاقة بين عناصرها (واقع أنماط القيادة الرياضية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية)، تبين أنه المنهج الأنسب للدراسة هو المنهج الوصفي و ذلك لتماشيه مع هدف الدراسة، فالدراسة الوصفية تهدف إلى تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين بالاعتماد على جمع الحقائق وتفسيرها وتحليلها، واستخلاص دلالاتها.

ويعرف المنهج الوصفي على انه: " المنهج الذي يتعلق بجمع البيانات من أجل اختبار الفروض والإجابة على الأسئلة بشأن الحالة الراهنة لموضوع الدراسة .

و يعرف أيضا بانه: مجموعة من الاجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوعات اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا وافيا ودقيقا لاستخلاص دلالاتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات على الظاهرة أو الموضوع محل البحث .

مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ القسم النهائي من المرحلة الثانوية لمدينة سيدي عيسى للموسم الدراسي 2021-2022 تمثلت عينة الدراسة في 120 تلميذ من أقسام السنة الثالثة ثانوي، تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة .وتعرف العينة بأنها جزء صغير من مجتمع البحث حيث بلغ العدد الكلي 200 تلميذ يتم اختياره اختيار منتظما أو عشوائيا، وبعد دراسته يمكن استنتاج أو تخمين طبيعة المتغيرات والظروف والسمات التي تميز مجتمع البحث الذي انتقيت منه العينة المنتظمة أو العينة العشوائية. فالعينة إذا هي ذلك الجزء من المجتمع، يتم اختيارها وفق قواعد وطرق علمية، بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا .

27- حدود الدراسة:

-المجال الزمني: أولا تم تحكيم الاستمارة في 15-26 مارس 2022 والتي تم فيها احتضان مسابقة رياضية في الكرة الطائرة وبعدها تم توزيع الاستمارات .

-المجال المكاني: تم توزيع الاستمارات في ثانويتين في نفس المدينة

-أدوات جمع البيانات: تم استخدام استبانة محكمة في عملية جمع البيانات من طرف عينة الدراسة الممثلة في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

- **صدق الأداة**: انطلاقاً من الوصول إلى نسبة تأكد من المقياس في الدراسة الحالية قمنا بتطبيق صدق الاختبار عن طريقي الوسائل التالية مع العلم أن صدق الأداة من الشروط الواجب توفرها في أدوات القياس وتعرفه "انستازي" ANASTASI إن صدق الاختبار يعني ما الذي يقيسه الاختبار، وكيفية صحة هذا القياس، ويقبل الصدق على أساس معاملات الارتباط التي يشير إليه. الجدول يبين نتائج معامل الارتباط ألفا كرو نباخ لحساب الصدق الخاص باستمارة الاستبيان الموجهة للتلاميذ.

الأداة	الصدق	ن	المستوى	الدرجة	نوع الدلالة
استمارة الاستبيان الخاصة بالأنماط القيادية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية	0.81	30	0.05	29	دال إحصائي

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيم معاملات الصدق الخاصة باستمارة الاستبيان الموجه للتلاميذ جاءت مرتفعة مما يعبر على صدق الاستبيان في قياسه لما وضع لأجله .

-الأدوات الإحصائية:

تم الاستعانة بالأدوات الإحصائية التالية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، معامل الارتباط ألفا كرونباخ

نتائج الدراسة:

تذكر النتائج دون مناقشتها، مع الإشارة إلى أرقام الصور والأشكال والجداول التوضيحية التي تدرج ضمن النص مع ترقيمها والتعليق عليها، ويشار إلى أرقامها ضمن النص. وتذكر النتائج الإحصائية إن وجدت.

الفصل الخامس

28- عرض النمط الأول: يوضح اجابات التلاميذ على أسئلة المحور الأول: حول النمط الديمقراطي

الاتجاه العام	الترتيب	الانحراف المعياري	المرجح المتوسط	لا	احيانا	نعم	أسئلة المحور الاول
				العدد			
				النسبة %			
محايد	02	0.87	2.15	34	21	65	هل ترى علاقة التلميذ مع الأستاذ اجابية ؟
				28.5%	17.5%	54.2%	
موافق	03	0.83	2.55	28	23	69	اشعر بالفرح عند اقتراب حصة التربية البدنية
				23.3%	19.2%	57.5%	
موافق	04	0.66	2.54	28	67	25	المردود الجيد اثناء حصة التربية البدنية راجع الى الصرامة المفروضة من طرف الاستاذ
				23.3%	55.8%	20.8%	
محايد	05	0.74	2.18	18	14	88	العلاقة بينك وبين استاذك قائمة على الثقة و الاحترام المتبادل
				15%	11.7%	73.3%	
موافق	06	0.80	2.88	30	39	51	استخدام الأستاذ الصرامة مع التلاميذ هو مساعدة التلميذ على تحقيق النتائج الايجابية
				25%	32.5%	42.5%	
محايد	07	0.78	2.24	37	47	36	يتساهل الأستاذ معك حالة غيابك عن حصص التربية البدنية و الرياضية ؟
				30.8%	39.2%	30%	
موافق	08	0.75	2.55	19	20	81	يظهر أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية بحيوية
				15.8%	16.7%	67.5%	
موافق	09	0.80	2.46	25	29	66	هل النمط الديمقراطي يساعد على السير الحسن لحصة التربية البدنية و الرياضية ؟
				20.8%	24.2%	55%	
موافق	2.46		المتوسط المرجح للمحور الاول				

ومن خلال قراءة الجدول يتبين لنا ما يلي :

الفقرة رقم (30) والتي تنص على أنه " يظهر أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية بحيوية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية " حيث احتلت الترتيب الأول بين الفقرات الثمانية بأعلى متوسط حسابي حيث بلغت قيمته 05.0 والذي يقابل الاتجاه "موافق" في الميزان التقديري لمقياس ليكارت

الثلاثي، واحتلت الفقرة (35) والتي تنص استخدام الأستاذ الصرامة مع التلاميذ هو مساعدة التلميذ على تحقيق النتائج الإيجابية في الترتيب الثاني بمتوسط قيمته 4.04 الذي يقابل الاتجاه " موافق " في الميزان التقديري لمقياس ليكارت الثلاثي، واحتلت الفقرة (30) والتي تنص على " يظهر الأستاذ دائما بحيوية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية" في الترتيب الثالث بمتوسط قيمته 55.0 والذي يقابل الاتجاه " موافق " في الميزان التقديري لمقياس ليكارت الثلاثي، واحتلت الفقرة (30) والتي تنص على المردود الجيد أثناء حصة التربية البدنية ارجع إلى الصرامة المفروضة من طرف الأستاذ" في الترتيب الأربع بمتوسط قيمته، 58.0 والذي يقابل الاتجاه موافق في الميزان التقديري لمقياس ليكارت الثلاثي.

واحتلت الفقرة (34) والتي تنص على " هل النمط الديمقراطي يساعد على السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية؟ في الترتيب الخامس بمتوسط قيمته 86.0 والذي يقابل الاتجاه "موافق" في الميزان التقديري لمقياس ليكارت الثلاثي، واحتلت الفقرة (30) والتي تنص على " أشعر بالفرح عند اقتراب وقت حصة التربية البدنية والرياضية في الترتيب السادس بمتوسط قيمته 88.0 والذي يقابل الاتجاه "موافق" في الميزان التقديري لمقياس ليكارت الثلاثي.

بينما جاءت الإجابات على بقية الأسئلة الأربع بغير موافق، والتي تنص على: يتساهل الأستاذ معك في حالة غيابك عن حصص التربية البدنية والرياضية ؟ _العلاقة بينك وبين أستاذك قائمة على الثقة والاحترام المتبادل.

_هل ترى علاقة التلاميذ مع الأستاذ ايجابية ؟

حيث جاءت بمتوسط قيمته 19.2 لكل منهم والذي يقابل الاتجاه " محايد " في الميزان التقديري لمقياس ليكارت الثلاثي.

وجاء المتوسط المرجح للمحور الأول الخاص بناء على نتائج الأسئلة المقررة في هذا المحور 86.0 وال ذي يشمل في مي ازن ليكارت الثلاثي: موافق

29- عرض النمط الثاني: جدول يوضح اجابات التلاميذ على أسئلة المتعلق بالنمط الديكتاتوري

الاتجاه العام	الترتيب	المعيار الاعتراف	المرجع المتوسط	لا	أحيانا	نعم	أسئلة المحور الثاني
				العدد			
				النسبة %			
غير موافق	01	0.84	1.61	28	18	74	هل تقبل قرارات الأستاذ أثناء حصة لتربية البدنية و الرياضية ؟
				23.3%	15%	61.7%	
محايد	02	0.75	1.96	32	52	36	هل عدم أداء التمارين بالشكل المطلوب فوق أرضية الميدان مردود الى طريقة الأستاذ في التعامل ؟
				26.7%	43.3%	30%	
محايد	03	0.66	1.84	18	65	37	هل عدم احترام وضعية التمارين فوق أرضية الميدان ارجع الى نقص خبرة الأستاذ ؟
				15%	54.2%	30.8%	
محايد	04	0.79	2.04	40	45	35	هل يشارك الأستاذ التلاميذ في حل المشاكل التي تواجههم ؟
				33.3%	37.5%	29%	
محايد	05	0.71	1.94	27	59	34	هل الأستاذ يعطي الأوامر دون منح الفرصة لابداء الرأي ؟
				22.5%	49.2%	28.3%	
محايد	06	0.71	1.73	19	50	51	هل اجبار الأستاذ للتلاميذ على تنفيذ الأوامر هو إضعاف لروح المبادرة ؟
				15.8%	41.7%	42.5%	
موافق	07	0.85	1.75	32	27	61	هل تساهم القرارات المفروضة من طرف الأستاذ في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية ؟
				26.7%	22.5%	50.8%	
محايد	08	0.83	1.86	35	34	51	هل يبدي الأستاذ اثناء حصة التربية البدنية و الرياضية الصرامة في التعامل ؟
				29.2%	28.3%	42.5%	
غير موافق	09	0.75	1.51	19	24	77	هل عدم احترام التلاميذ للأستاذ يزعجه ؟
				15.8%	20%	64.2%	
محايد	10	0.67	1.99	27	65	28	هل ترى ان النمط الديكتاتوري يساعد على السير الحسن لحصة التربية البدنية و الرياضية ؟
				22.5%	54.2%	23.3%	
محايد	1.82			المتوسط المرجح للمحور الثاني			

ومن خلال قراءة الجدول يتبين لنا ما يلي:

الفقرة رقم (38) لتي تنص على أنه " هل يشارك الأستاذ التلاميذ في حل المشاكل التي تواجههم؟ " احتلت الترتيب الأول بين الفقرات العشرة بأعلى متوسط حسابي حيث بلغت قيمته 38.0 والذي يقابل الاتجاه " محايد" في الميزان التقديري لمقياس ليكارت الثلاثي، واحتلت الفقرة (13) والتي تنص على " هل ترى أن النمط الديكتاتوري يساعد على السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية؟ " في الترتيب الثاني بمتوسط قيمته 00.1 الذي يقابل الاتجاه " محايد «في الميزان التقديري لمقياس ليكارت الثلاثي، واحتلت الفقرة (30) والتي تنص على " هل عدم احترام وضعية التمارين فوق أرضية الميدان ارجع إلى نقص خبرة الأستاذ " في الترتيب الثالث بمتوسط قيمته 1.60 والذي يقابل الاتجاه " محايد " في الميزان التقديري لمقياس ليكارت الثلاثي واحتلت الفقرة (53) والتي تنص على " هل الأستاذ يعطي الأوامر دون منح الفرصة لإبداء الأري؟ " في الترتيب الرابع بمتوسط قيمته 08.1 والذي يقابل الاتجاه محايد في الميزان التقديري لمقياس ليكارت الثلاثي، واحتلت الفقرة (30) والتي تنص على " هل يبدي الأستاذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية الصرامة في التعامل؟ " في الترتيب الخامس بمتوسط قيمته 46.1 والذي يقابل الاتجاه محايد في الميزان التقديري لمقياس ليكارت الثلاثي واحتلت الفقرة (03) والتي تنص على " هل عدم احترام وضعية التمارين فوق أرضية الميدان ارجع إلى نص خبرة الأستاذ " في الترتيب السادس بمتوسط قيمته 48.1 والذي يقابل الاتجاه " محايد " في الميزان التقديري لمقياس ليكارت الثلاثي ، واحتلت الفقرة (03) والتي تنص على " هل القرارات المفروضة من طرف الأستاذ تساهم في نجاح حصة التربية البدنية و الرياضية " في الترتيب السابع بمتوسط قيمته 05.1 والذي يقابل الاتجاه " محايد " في الميزان التقديري لمقياس ليكارت الثلاثي ، واحتلت الفقرة (63) والتي تنص على " هل ترى أن إجبار الأستاذ التلاميذ على تنفي ذ الأوامر هو قتل لروح المبادرة " في الترتيب الثامن بمتوسط قيمته 00.1 والذي يقابل الاتجاه " محايد " في الميزان التقديري لمقياس ليكارت الثلاثي.

وجاءت اجابات بعض الأسئلة. بغير موافق، والتي تنص على:

_ هل تتقبل قرارات الأستاذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ؟

_ هل تظن أن الأستاذ يزعجه عدم احترام التلاميذ له ؟

حيث جاءت بمتوسط قيمته 56.1 لكل منهم والذي يقابل الاتجاه " غير موافق " في الميزان التقديري لمقياس ليكارت الثلاثي، وجاء المتوسط المرجح للمحور الثاني الخاص ببناء على نتائج الأسئلة المقررة في هذا المحور 40.1 والذي يشمل في ميزان ليكارت الثلاثي: محايد

30- عرض النمط الثالث: جدول يوضح اجابات التلاميذ على أسئلة حول النمط الفوضوي

الاتجاه العام	الترتيب	الانحراف المعياري	المرجع المتوسط	أسئلة خاصة بالمحور الثالث			
				لا	احيانا	نعم	
				النسبة %			
غير موافق	01	0.81	1.64	26	25	69	هل تشعر بالراحة لوجود الأستاذ بجانبك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ؟
				21.7%	20.8%	57.5%	
محايد	02	0.83	1.94	38	37	45	يتفاعل الأستاذ بصورة ايجابية مع النقد الموجه له من طرف التلميذ ؟
				31.7%	30.8%	37.5%	
غير موافق	03	0.72	1.40	17	14	89	هل يبدي الأستاذ اهتماما للعمل وتحقيق اهداف المنهاج المدرسي ؟
				14.2%	11.7%	74.2%	
محايد	04	0.91	1.75	39	13	68	هل يتدخل الأستاذ في تفاصيل التمرين ؟
				32.5%	10.8%	56.7%	
محايد	05	0.86	1.80	35	27	58	هل يتخذ الأستاذ مبدأ المشاركة الجماعية في اتخاذ القرار ؟
				29.2%	22.5%	48.3%	
غير موافق	06	0.75	1.51	19	24	77	هل المردود الجيد اثناء حصة التربية البدنية راجع لمشاركة الأستاذ للتلاميذ ؟
				15.8%	20%	64.2%	
محايد	07	0.75	1.75	23	45	52	هل ترى ان تأكيد الأستاذ على مايجب القيام به في حصة التربية البدنية والرياضية هو حد من حرية التلميذ ؟
				19.2%	37.5%	43.3%	
غير موافق	08	0.74	1.45	18	18	84	بحسب رايك هل المستوى المعرفي للأستاذ له تأثير ايجابي في استقراره مع التلاميذ ؟
				15%	15%	70%	
غير موافق	09	0.72	1.39	17	13	90	هل الحالة النفسية الجيدة للأستاذ تلعب دورا في تحقيق النتائج الإيجابية ؟
				14.2%	10.8%	75%	
محايد	10	0.79	1.85	30	43	47	هل ترى ان النمط الفوضوي يساعد على السير الحسن لحصة التربية البدنية و الرياضية ؟
				25%	35.8%	39.2%	
غير موافق		1.64		المتوسط المرجح للمحور الثالث			

ومن خلال ق ارة الجدول يتبين لنا ما يلي:

الفقرة رقم (30) والتي تنص على أن " يتفاعل الأستاذ ايجابيا مع النقد الموجه له من طرف التلاميذ؟ احتلت الترتيب الأول بين الفقرات العشرة بأعلى متوسط حسابي حيث بلغت قيمته 08.1 والذي يقابل الاتجاه " محايد" في الميزان التقديري لمقياس ليكارت الثلاثي، واحتلت الفقرة (13) والتي تنص على " هل ترى أن النمط الفوضوي يساعد على السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية " في الترتيب الثاني بمتوسط قيمته 45.1 الذي يقابل الاتجاه " محايد " في الميزان التقديري لمقياس ليكارت الثلاثي، واحتلت الفقرة (35) والتي تنص على " هل يتخذ الأستاذ مبدأ المشاركة الجماعية في اتخاذ القرارات؟ " في الترتيب الثالث بمتوسط قيمته 43.1 والذي يقابل الاتجاه " محايد " في المي ازن التقديري لمقياس ليكارت الثلاثي، واحتلت الفقرة (38) والتي تنص على «هل يتدخل الأستاذ في تفاصيل التمارين؟» في الترتيب الرابع بمتوسط قيمته 05.1 والذي يقابل الإتجاه محايد في المي ازن التقديري لمقياس ليكارت الثلاثي واحتلت الفقرة(30) والتي تنص على أنه " هل ترى أن تأكيد الأستاذ على ما يجب القيام به في حصة التربية البدنية والرياضية هو حد من حرية التلميذ؟ " في الترتيب الخامس بمتوسط قيمته 05.1 والذي يقابل الاتجاه " محايد " في المي ازن التقديري لمقياس ليكارت الثلاثي.

وجاءت اجابات بقية الأسئلة الخمسة بغير موافق، والتي تنص على:

_هل تشعر بالراحة لوجود الأستاذ بجانبك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ؟

_هل المردود الجيد أثناء حصة التربية البدنية ارجع لمشاركة الأستاذ للتلاميذ ؟

_بحسب أريك هل المستوى المعرفي للأستاذ له أثر ايجابي في استقراره مع التلاميذ؟

_هل يبدي الأستاذ اهتماما للعمل وتحقيق أهداف المنهاج المدرسي؟

-هل الحالة النفسية الجيدة للأستاذ تلعب دور في تحقيق النتائج الإيجابية ؟

حيث جاءت بمتوسط قيمته 80.1 لكل منهم والذي يقابل الاتجاه " غير موافق " في الميزان التقديري لمقياس ليكارت الثلاثي، وجاء المتوسط المرجح للمحور الثالث الخاص بنتائج الأسئلة المقررة في هذا المحور 40.1 والذي يشمل في ميزان ليكارت الثلاثي: محايد.

-31- مناقشة نتائج الدراسة:

مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى للدراسة والتي تفترض أن النمط الديمقراطي لأستاذ التربية البدنية والرياضية يساعد على السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية كما يرى ذلك التلاميذ. من خلال نتائج الجدول والذي يمثل إجابات التلاميذ على المحور الأول حيث جاءت الفقرة الأولى بمتوسط قيمته 15.0 والذي يقابل في الاتجاه درجة محايد في الميزان التقديري لمقياس ليكارت الثلاثي، وهذا يفسر بأن علاقة التلاميذ مع الأستاذ ليست ايجابية بدرجة كبيرة نظرا لعدة متغيرات منها طبيعة الأستاذ ومعاملته مع التلاميذ. أما الفقرة الثانية كان فيها متوسط الإجابات 88.0 والذي يقابل في الاتجاه درجة موافق في الميزان التقديري لمقياس ليكارت الثلاثي وهذا إن دل على شيء يدل على حب التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية .

أما الفقرة الثالثة كان فيها متوسط الإجابات 58.0 والذي يقابله في الاتجاه درجة موافق في المي ازن التقديري لمقياس ليكارت الثلاثي وهذا يبين بأن صرامة الأستاذ وتحكمه في الحصة يكون مردوده بالإيجاب على هذه الأخيرة. أما العبارة الأربعة ف جاء متوسط إجاباتها 14.0 والذي يقابل في الاتجاه درجة محايد في الميزان التقديري لمقياس ليكارت الثلاثي، وهذا يبين بأن علاقة الأستاذ بالتلاميذ تختلف م ن تلميذ إلى آخر. العبارة الخامسة جاء متوسط إجاباتها ب 44.0 والذي يقابله درجة موافق في الميزان التقديري لمقياس ليكارت الثلاثي، وهذا يفسر أن الصرامة دور في إنجاح الحصة. وفي حالة ما إذا نظرنا إلى العبارة السادسة فمتوسط إجاباتها قيمته 08.0 والذي يقابله درجة محايد في الميزان التقديري لمقياس ليكارت الثلاثي، وهذا دليل على أن الأستاذ ليس دائم التسامح على غياب التلاميذ وإنما حسب ما تمليه الظروف. أما العبارة السابعة فإجابات التلاميذ جاء متوسط حسابها 05.0 والذي يقابل في الاتجاه درجة موافق في المي ازن التقديري لمقياس ليكارت الثلاثي وهذا يدل على نشاط الأستاذ وحيويته الكبيرة في حصة النشاط الرياضي. أما العبارة الثامنة فإجابات التلاميذ جاء متوسط حسابها 86.0 والذي يقابل في الاتجاه درجة موافق في الميزان التقديري لمقياس ليكارت الثلاثي وهذا يدل على أن النمط الديمقراطي يساعد على السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية

-استنتاج:

من خلال نتائج الجدول والذي يمثل إجابات التلاميذ على المحور رقم واحد وبحساب المتوسط الحسابي الذي كان 86.0 والذي يقابل في الاتجاه الدرجة موافق في الميزان التقديري لمقياس ليكارت الثلاثي ، يتضح أن التلاميذ يوافقون على أن النمط الديمقراطي هو النمط السائد لدى تلاميذ القسم النهائي من الطور الثانوي وهو الأفضل في سير حصة التربية البدنية والرياضية ويحافظ على طاقة ايجابية في الحصة، فالقائد الديمقراطي هو ذلك القائد الذي يعمل على تنمية الجهود التعاونية وخلق روح العمل الجماعية بينه وبين مرؤوسيه وهذا ما جاء في كتاب ناصر محمد العديلي في كتابه السلوك الانساني والتنظيمي في الإدارة . ومن خلال ما سبق عرض ه:

تتحقق الفرضية الأولى للدراسة والتي تفترض: أن النمط الديمقراطي لأستاذ التربية البدنية والرياضية يساعد على السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية كما يرى ذلك التلاميذ.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية للدراسة والتي تفترض: أن النمط الديكتاتوري هو النمط السائد لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية كما يرى ذلك التلاميذ.

من خلال نتائج الجدول والذي يمثل إجابات التلاميذ على المحور الثاني حيث أجاب التلاميذ على العبارة حيث كان متوسط الإجابات 61.1 والذي يقابل في الاتجاه درجة غير موافق في الميزان التقديري لمقياس ليكارت الثلاثي وهذا يفسر أن معظم التلاميذ لا يقبلون القرارات الديكتاتورية للأستاذ. والعبارة الثانية فكان متوسط الإجابات فيها 06.1 والذي يقابل في الاتجاه درجة محايد في الميزان التقديري لمقياس ليكارت الثلاثي. وفي العبارة الثالثة متوسط إجاباتها 48.1 والذي يقابله في الاتجاه درجة محايد في الميزان التقديري لمقياس ليكارت الثلاثي. أما العبارة الرابعة فإن متوسط الإجابات فيها 38.0 والذي يقابل في الاتجاه درجة محايد في الميزان التقديري لمقياس ليكارت الثلاثي وهذا قد يكون يرجع بالدرجة الأولى إلى تعدد طرق التدريس لكل أستاذ حسب طريقته. أما العبارة الخامسة إجابات التلاميذ فيها كان متوسطها 08.1 والذي يقابل في الاتجاه درجة محايد في الميزان التقديري لمقياس ليكارت الثلاثي

وهذا قد يكون ارجع إلى طبيعة النشاط. وفي العبارة السادسة كان متوسط إجابات التلاميذ عليها 00.1 والذي يقابل في الاتجاه درجة محايد في الميزان التقديري لمقياس ليكارت الثلاثي. وفي العبارة السابعة فمتوسط إجابات التلاميذ فيها كان 05.1 والذي يقابل في الاتجاه درجة محايد في الميزان التقديري لمقياس ليكارت الثلاثي وهذا يبين بأن أوامر الأستاذ قد تكون تقييد لحرية التلاميذ أو لمصلحتهم من خلال نجاح الحصة. وفي العبارة الثامنة متوسط إجابات التلاميذ كان 46.1 والذي يقابله في الاتجاه درجة محايد في المي ازن التقديري لمقياس ليكارت الثلاثي، وهذا يبين بأن طبيعة التمرين هي التي تحدد طريقة الأستاذ والظروف التي تواجهه أثناء الحصة.

والعبارة التاسعة متوسط إجاباتها هو 51.1 والذي يقابل في الاتجاه درجة محايد في الميزان التقديري لمقياس ليكارت الثلاثي. حيث أن شعور الأستاذ بعدم احترام التلاميذ له يزعجه. أما في العبارة العاشرة متوسط إجابات التلاميذ كان 00.1 والذي يقابله في الاتجاه درجة محايد في الميزان التقديري لمقياس ليكارت الثلاثي حيث كانت اجابات التلاميذ موزعة بين من يرون بأن النمط الديكتاتوري مساعد وآخرون يرون انه غير مساعد وفي الوسط بين ممن هو محايد وموافق برزت فئة تحتل أنه احيانا يكون مناسب وفي أحيان غير مناسب.

استنتاج:

من خلال الجدول والذي يمثل إجابات التلاميذ على المحور و بحساب المتوسط الحسابي الذي كان 40.1 يقابل في الاتجاه الدرجة محايد في الميزان التقديري لمقياس ليكارت الثلاثي يتبين أن هناك تداخل في الآراء بين التلاميذ حيث يوافق البعض على أن النمط الدكتاتوري هو النمط الأحسن والبعض الآخر أنه ليس الأنس، وبرزت فئة في الوسط بين الرأيين ترى أنه أحيانا يكون مناسب وأحيانا غير مناسب حيث لم تفصل ل رأي محدد.

ومن خلال ما سبق عرضه:

لم تتحقق فرضية الدراسة الثانية والتي تفترض أن: أن النمط الديكتاتوري هو النمط السائد لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية كما يرى ذلك التلاميذ..

-مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة للدراسة والتي تفترض أن: النمط الفوضوي هو النمط السائد لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية كما يرى ذلك التلاميذ.

من خلال نتائج الجدول والذي يمثل اجابات التلاميذ على المحور الثالث فإن التلاميذ أجابوا على العبارة رقم 31 حيث كان متوسط الإجابات 68.1 والذي يقابل في الاتجاه درجة غير موافق في الميزان التقديري لمقياس لكارث الثلاثي، وهذا عائد ربما إلى خجل التلاميذ ونقص الجانب المهاري لديهم. وفي العبارة الثانية فكان متوسط الإجابات فيها 08.1 والذي يقابل في الاتجاه درجة محايد في الميزان التقديري لمقياس لكارث الثلاثي، وهذا يفسر بأن ليس كل أستاذ يقبل النقد. والعبارة الثالثة متوسط إجاباتها 83.1 والذي يقابله في الاتجاه درجة غير موافق في الميزان التقديري لمقياس لكارث الثلاثي. وفي العبارة الأربعة فإن متوسط الإجابات فيها 05.1 والذي يقابل في الاتجاه درجة محايد في الميزان التقديري لمقياس لكارث الثلاثي وهذا قد يكون ارجع بالدرجة الأولى إلى تعدد طرق التدريس كل أستاذ حسب طريقته. وفي العبارة الخامسة إجابات التلاميذ فيها كان متوسطها 43.1 والذي يقابل في الاتجاه درجة محايد في الميزان التقديري لمقياس لكارث الثلاثي وهذا قد يكون ارجع إلى طبيعة النشاط. وفي العبارة السادسة كان متوسط إجابات التلاميذ عليها 51.1 والذي يقابل في الاتجاه درجة غير موافق في الميزان التقديري لمقياس لكارث الثلاثي وهذا يبين لنا أن المرودود الجيد في حصة التربية البدنية والرياضية ارجع إما لمشاركة الأستاذ للتلاميذ أو لمجهود التلاميذ وحدهم حسب الظروف. وفي العبارة السابعة فمتوسط إجابات التلاميذ فيها كان 05.1 والذي يقابل في الاتجاه درجة محايد في الميزان التقديري لمقياس لكارث الثلاثي وهذا يبين بأن أوامر الأستاذ تكون إما كبت لحرية التلاميذ أو حرصا منه على نجاح التمرين. وفي العبارة الثامنة نلاحظ بأن متوسط إجابات التلاميذ كان 85.1 والذي يقابله في الاتجاه درجة غير موافق في الميزان التقديري لمقياس لكارث الثلاثي وهذا يبين بأن استق ارر الأستاذ مع التلاميذ لا يعود بالضرورة إلى مستواه المعرفي. والعبارة التاسعة متوسط إجاباتها هو 00.1 والذي يقابل في الاتجاه درجة غير موافق في الميزان التقديري لمقياس لكارث الثلاثي وهذا يبين أن التلاميذ يرون أن تحقيق النتائج الإيجابية نابع بالدرجة الأولى من جهد التلاميذ. وفي العبارة العاشرة فكان متوسط الإجابات فيها 45.1 والذي يقابل في الاتجاه درجة محايد في الميزان التقديري لمقياس لكارث الثلاثي، إذ أن إجابات التلاميذ انقسمت بين مؤيد ومعارض لهذا النمط إذ يعتمد على طبيعة الأستاذ والمستوى الدراسي للتلاميذ.

-استنتاج:

من خلال الجدول والذي يمثل إجابات التلاميذ على المحور الثالث وبحساب المتوسط الحسابي الذي كان 68.1 والذي يقابل في الاتجاه الدرجة غير موافق في الميزان التقديري لمقياس لكارث الثلاثي، يتضح أن التلاميذ لا يرون أن النمط الفوضوي هو النمط المفضل لديهم، وهذا مرده لعدة أسباب من بينها أنه لو تركت المسؤولية لدى التلاميذ فهذا سيؤدي إلى مشاكل حيث أن الأستاذ يصبح لا يؤدي إلا دوار شكليا داخل الحصة، وبالتالي لا يوجد له دور فعلي في التخطيط أو التنفيذ أو التوجيه أو المراقبة ووجوده من عدمه سيان، لذا تسود حالة من الفوضى داخل المجموعة.

ومن خلال ما سبق عرضه:

لم تتحقق الفرضية الثالثة للدراسة والتي تفترض: أن النمط الفوضوي لأستاذ حصة التربية البدنية والرياضية يساعد في السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية.

-32- استنتاج عام واقتراحات :

من خلال نتائج الدراسة يتبين لنا أن: النمط القيادي في المجال الرياضي ذات أهمية بالغة لا تختلف عن غيرها من أنواع القيادة في المجالات الأخرى، والقائد في المجال الرياضي يحتاج لمعرفة علمية بموضوع القيادة والأنماط القيادية وأنواع القيادة.

وأستاذ مادة التربية البدنية والرياضية بحاجة ماسة لإدراك موضوع القيادة وامتلاك ملكة القيادة، ومعرفة تامة بأنماط القيادة، وطبيعة المواقف التي تتطلب نمطا معينا لمعالجة موقف ما.

فالتلاميذ يختلفون من حيث خصائصهم وهناك فروق فردية تظهر بينهم، وكل مرحلة من مراحل المراهقة تتميز بخصائص معينة تملئ على الأستاذ معرفتها والإلمام بسبل معالجتها، فالأستاذ في حصة التربية البدنية والرياضية كغيره من الأساتذة يتعرض لمواقف مختلفة تصدر من التلاميذ تتطلب موقفا معينا، وهنا لابد أن يكون الموقف وفق ما يملئ الطرف لا كما يريد التلميذ، فقد يميل التلميذ كثر إلى النمط الفوضوي في القيادة أو لنقل القيادة المتسيبة التي تترك الحبل للقارب مع التلميذ وهذا ما يحبه التلميذ، وهنا تبرز كفاءة الأستاذ في اتخاذ الموقف الصائب من خلال فرضه لنمط قيادي

صائب. والأستاذ ينبغي أن يتميز بنمط قيادي يفرض الاحترام على الجميع ويسهم في إنجاح حصة التربية البدنية والرياضية، ويحبها للتلميذ، والنمط الأفضل والمحبيب والعاقل هو النمط الديمقراطي ، ما عدا في بعض المواقف التي تتطلب نمطا آخر، وهنا تكون القيادة بحسب ما يمليه الموقف.

ومن بين الاقتراحات اعطاء أهمية كبيرة لموضوع القيادة كمقياس يدرس ضمن المقاييس والمناهج الدراسية في الجامعات لأن خريجي الجامعات مهما تعددت وتنوعت اختصاصاتهم فهم بحاجة ماسة لمعرفة علمية مسبقة بمتطلبات القيادة لأن كثير منهم سيصبحون قادة في مجالات عملهم وبالتالي يحتاجون لمعرفة مسبقة بأنماط القيادة وأبها أنسب لبيئة العمل التي يعملون فيها والفئة التي يتعاملون معها.

-تعميق الدراسات في موضوع الأنماط القيادية وعلاقتها ببيئة العمل.

-الاستفادة من الدراسات التي أقيمت حول القيادة وخاصة أنماط القيادة في المجال الرياضي.

-إقامة دورات تكوينية لفائدة الأساتذة خريجي معاهد الرياضة حول القيادة الرياضية والأنماط القيادية.

-عقد مؤتمرات وندوات تعنى بموضوع القيادة والقيادة الرياضية تبحث في الأنماط القيادية.

-33-المراجع:

- ابراهيم محمود عبد المقصود، و حسن أحمد الشافعي (2003.) القيادة الإدارية في التربية البدنية والرياضية

مصر:

دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ط 1 .

-احسان محمد حسن (1994) الاسس العلمية لمناهج البحث العلمي لبنان: دار الطليعة بيروت ط 3 .

- د. نبيل عبد الهادي ، تشكيل السلوك الاجتماعي ،



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد العلوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

تأثير النمط القيادي لأستاذ على التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي

الملخص :

الإشكالية:

الى اي مدى يؤثر الدور القيادي لأستاذ التربية البدنية على التوافق النفسي و الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي ؟

الفرضيات :

- ربما يؤثر النمط الديموقراطي الذي يتبعه استاذ في حصة التربية البدنية والرياضية على التلميذ ؟
- ربما يؤثر النمط المتلط المتبع من طرف الاستاذ على تلاميذ الطور الثانوي ؟
- ربما يؤثر النمط الفوضوي المتبع من طرف الاستاذ في حصة التربية الرياضية على التلميذ ؟

اهداف الدراسة:

نطمح من خلال بحثنا الى تحقيق عدة أهداف:

- إضافة مرجع جديد ومهم في مجال تأثير الانعكاسات النفسية والاجتماعية على الأداء الوظيفي.
- كشف و حصر بعض النقائص التي تطفو على مجال التكوين النفسي
- فتح آفاق جديدة للطلبة المتخرجين من خلال التطرق الى موضوع دراستنا

نتائج المتوصل إليها:

النتائج المتوصل اليها اثبتت تحقق الفرضيات سابقة الذكر حيث اثبتت تأثير النمط القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية و بما انني مقبل على مزاولة هذه المهنة لان هذه الدراسة كشفت لنا الكثير من العراقيل والصعوبات التي بامكاننا تجنبها اثناء العمل او التعامل معها وفق ما يخدم المهنة التربوية السامية.

المقترحات :

- تعميق الدراسة في موضوع الأنماط القيادية و علاقتها ببيئة العمل
- عقد ندوات و مؤتمرات توعوية بهذا الموضوع



Ministry of Higher Education and Scientific Research



Mohamed Boudiaf Al , Masila University

Institute of Science and Physical and Sports Activity Techniques

The effect of the leadership style of the physical education teacher on secondary school students

Summary :

Problem:

To what extent does the leadership role of the physical education professor affect the psychological and social compatibility of secondary school students? **Hypotheses:**

- May the democratic pattern of a teacher in the physical and sports education class affect the student?
- May the pattern of the teacher affect the students of the secondary stage?
- May the chaotic pattern adopted by the teacher in the sports education class affect the student?

The objectives of the study:

Through our research, we aspire to achieve several objectives:

- Adding a new and important reference in the field of the impact of psychological and social repercussions on job performance.
- Detecting and accounting for some of the shortcomings that float in the field of psychological formation
- Opening new horizons for graduating students by addressing the subject of our study

Findings:

The findings proved the realization of the aforementioned hypotheses where it proved the influence of the leadership style of the professor of physical and sports education and since I am about to practice this profession because this study revealed to us many obstacles and difficulties that we can avoid while working or dealing with it in accordance with the high educational profession. **Propositions:**

- Deepening the study on the subject of leadership patterns and their relationship to the working environment
- Holding seminars and awareness conferences on this subject